

اسهامات البرامج الجماعية فى تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب

اعداد

د. عادل خلف حسن أحمد

مدرس بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة أسوان

المخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى "تحديد مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب، تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب، تحديد مقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب، التوصل إلى تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لتفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب، وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل للطلّاع التابعين لإدارة شباب أسوان والمشاركين في أنشطة مركز التعليم المدني وعددهم (180) مفردة، وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للعاملين مع الطّاع التابعين لإدارة أسوان والمشاركين في أنشطة مركز التعليم المدني وعددهم (60) مفردة، ولقد توصلت نتائج الدراسة أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطّاع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب"، توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطّاع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب، توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطّاع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب"، وخرجت الدراسة بتصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لتفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب.

الكلمات المفتاحية: البرامج الجماعية، قيم المواطنة الرقمية، الطّاع، مراكز الشباب.

Abstract: The Current Study Aims at "Determining the Level of the Contributions of Group programs in Developing Values of Digital Citizenship for Scouts at Youth Centers, Identifying the Difficulties that Face the Contributions of Group programs in Developing Values of Digital Citizenship for Scouts at Youth Centers, Identifying Proposals to Activate the Contributions of Group programs in Developing Values of Digital Citizenship for Scouts at Youth Centers, Reaching A Proposed Vision from the Perspective of Group Work to Activate the Contributions of Group programs in Developing Values of Digital Citizenship for Scouts at Youth Centers, The Study is one of the Descriptive Studies that Relied on the Comprehensive Social Survey Approach for the Scouts of the Aswan Youth Administration and the (180) Participants in the Activities of the Civic Education Center, As well as the Comprehensive Social survey Approach for Workers with the Scouts of the Aswan Administration and those Participating in the Activities of the Civic Education Center, Numbering (60) Individuals, The Results of the Study found that there are Substantial Statistically Significant Differences between the Responses of the Scouts and the Workers with Regard to their Determination of the Level of the Contributions of Group programs in Developing Values of Digital Citizenship for Scouts at Youth Centers." There are Substantial, Statistically Significant Differences Between the Responses of Scouts and Workers with Regard to their Identification of the Difficulties that face the Contributions of Group programs in Developing Values of Digital Citizenship for Scouts at Youth Centers, There are Substantial, Statistically Significant Differences between the Responses of Scouts and Workers with Regard to their Identification of Proposals to Activate the Contributions of Group programs in Developing Values of Digital Citizenship for Scouts at Youth Centers, The study came out with a Proposed Vision from the Perspective of Group Work to Activate the Contributions of Group programs in Developing Values of Digital Citizenship for Scouts at Youth Centers.

Keywords: Group programs, Digital Citizenship Values, Scouts, Youth Centers.

أولاً: مشكلة الدراسة.

يعتبر إعداد العنصر البشري عملية مستمرة لا تتوقف عند حد معين ولا تقتصر على قطاع معين من قطاعات المجتمع، كما أنها ليست عملية قصيرة المدى، فأهداف التربية شاملة ومتجددة الحاجات، وحتى يستمر المجتمع بطاقات بشرية صالحة ينبغي أن يتعهد الأجيال القادمة منذ ولادتها بالعناية والرعاية اللازمة لتحقيق التنشئة الاجتماعية، ويفسح لها دائماً فرص التصدي لمسئوليات المستقبل وقيادة عمليات البناء حتى يضمن المجتمع استمراره وتطوره. (المهدي، 2002، ص363)

والطلائع من أهم هذه الطاقات البشرية لأنهم مسئولية الحاضر لقيادة المستقبل، ومن أهم الموارد البشرية التي تتحمل مسئولية بناء المجتمع وتنميته، لذلك وجهت لها الدولة اهتماماً متزايداً في الفترة الأخيرة من خلال توجيه الدعم الكامل لمراكز الشباب لممارسة الطلائع العديد من الأنشطة المختلفة التي ساهمت بشكل كبير في إشباع حاجاتهم والتخفيف من مشكلاتهم وصولاً إلى تكامل شخصياتهم من جوانبها المختلفة.

ولذلك فقد أولت الدولة اهتماماً كبيراً للطلائع باعتبارهم الثروة الأساسية التي يعتمد عليها بناء أى مجتمع، أخذ في الاعتبار أن يكون هناك توازن في الرعاية المقدمة للطلائع في هذه المرحلة في كافة الجوانب، وذلك لأن الطليع في هذه المرحلة يكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل. (فهيم، 2005، ص36)

وتعد مرحلة الطلائع من أهم مراحل النمو وتكوين الشخصية، وتعتبر فترة الطلائع هي الفترة الأمثل لتعلم واكتساب المهارات المختلفة، لذا على المحيطين بالطليع تدريبه على اكتساب المهارات الحسية والحركية والاجتماعية والمعرفية، بما يساعده على الاعتماد على النفس، ومساعدته على الاستفادة من قدراته وحسن استخدام طاقاته الذاتية. (حسونة، 2007، ص7)

ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطليع في جميع الجوانب، وذلك في ضوء ما يتلقاه من رعاية وتنشئة اجتماعية وما يكتسبه من خبرات تحدد معالم شخصيته في المستقبل، لذلك يجب الوعي بأهمية هذه المرحلة وما لها من حاجات مختلفة ومتعددة وخصائص نفسية واجتماعية وبيولوجية تختلف عن خصائص مراحل العمر الأخرى.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (محمد، 2015) إلى أن الطلائع يمثلوا في مجتمعنا المصري مورداً بشرياً هاماً وهذا يفرض علينا أن ننظر إليه كطاقة كبرى يمكن استثمارها في كافة مجالات التنمية، ولتحقيق هذا الهدف يجب أن نتفهم حاجاتهم ومشكلاتهم والعمل على إشباع هذه الحاجات، ويزداد الاهتمام أيضاً بجماعة الطلائع لإعدادهم وتهيئتهم لقيادة المجتمع في كافة مجالات الحياة بإتاحة الفرصة أمامهم ليشاركوا بأنفسهم في صناعة القرارات التي تتصل بحياتهم.

حيث يعتبر الطلائع من (15-18 سنة) شباب المستقبل ومن أثنى الثروات البشرية، ولذا نجد اتفاق الاتجاهات المعاصرة فى العلوم الاجتماعية والإنسانية حول أهمية دراسة أوضاعهم واتجاهاتهم ومشكلاتهم ودورهم فى المجتمع، حيث أصبح الاهتمام عالمياً ومحلياً بحيث تلقي دراسة الطلائع بمختلف أنواعها العناية الفائقة من التحليل والتفسير، لما يمثلونه من مصدر للتجديد ومن ثم يحتاجون لتوجيه حتى يتمكنوا من التغلب على مشكلاتهم، ويسير نموهم بشكل طبيعي وتتم هذه المرحلة فى دورة حياتهم بسلام. (ناصر، 2020، ص 810)

وتهتم مراكز الشباب بالطلّاع وتقدم لهم كافة أنواع الرعاية سواء الاجتماعية أو الثقافية، وذلك لإعدادهم بشكل يعود بالفائدة عليهم وعلى المجتمع، حيث تتيح لهم الفرصة للمشاركة الفعالة فى كافة الأنشطة، ولأهمية قطاع الطلائع نجد الدولة قد أنشأت منتدى الطلائع فى أغلب مراكز الشباب على مستوى الجمهورية، حيث يعمل على اعداد الطلائع فى كافة الجوانب الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية كي يقوموا بالدور المطلوب منهم فى المجتمع على أفضل صورة. (وزارة الشباب، 2006، ص 56)

والرعاية الاجتماعية التى تقدم للطلّاع من شأنها إتاحة الفرصة أمامهم لتكوين المواطن الصالح القادر على مواكبة الحياة، ويتم ذلك عن طريق تزويد الطلائع بالمهارات الاجتماعية التى تجعلهم ينتمون إلى مجتمعهم، ومن ثم تكوين العلاقات الاجتماعية مع أفراد وجماعات المجتمع، بل وإتاحة الفرصة لتنمية مهاراتهم القيادية ومساعدتهم على الالتزام والضبط الاجتماعي. (منصور، الشربيني، 2005، ص 115)

لذلك تتحقق الرعاية والنمو المتكامل والإعداد السليم لجماعات الطلائع بمراكز الشباب فى جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية بهدف ايجاد مواطن رقمي بالمجتمع، واكسابه مهارات استخدام التقنيات بشكل ايجابي، ومهارات اجتماعية أخلاقية للتواصل والتفاعل مع الآخرين، وتحصينه بنسيج أخلاقي يحميه من أخطار التكنولوجيا.

ويشهد العصر الحالي ثورة جديدة هي "ثورة المعلومات" المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتطورة من خلال الاستخدام المشترك للحاسبات الإلكترونية ونظم الاتصالات الحديثة عبر الأقمار الصناعية، وتنقسم المجتمعات البشرية اليوم على أساس من يعرف ومن لا يعرف وليس من يملك ومن لا يملك، ولذلك أصبحت المعلومات قوة يمكن استخدامها كأداة تأثير على سلوكيات الأفراد في المجتمع. (عبدالحى، 2006، ص 9)

حيث أصبح التقدم السريع فى التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من جميع جوانب المجتمع وما وفرته ثورة الاتصالات الرقمية من تسهيل وسرعة فى عمليات التواصل والوصول إلى مصادر المعلومات، ومع ما تحمله هذه الثورة من نتائج ذات آثار ايجابية على الفرد والمجتمع إذ تم استغلال وسائل الاتصال والتقنية الحديثة على

الوجه الأمثل، فإن آثارها السلبية تبرز مع التمرد على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية والمبادئ الأساسية التي تنظم شؤون الحياة الإنسانية. (Lyons, R, 2012,P1)

ويعد الإنترنت هي إحدى منجزات التكنولوجيا التي أصبحت سمة العصر الراهنة التي صبغته بصبغة خاصة مميزة وفريدة، ورغم العدد الهائل لمستخدمي شبكة الإنترنت حول العالم الذي بلغ مئات الملايين، فإن هذا العدد يزداد كل يوم بعشرات الآلاف بسرعة مذهلة، ومع أن الإنترنت هو وسيلة التواصل واكتساب المعلومات، والمعرفة، والاطلاع والحوار، والاثراء الثقافي والتطور إذا ما أستخدم بأسلوب ايجابي معتدل، إلا أنه قد يتخذ منحى آخر غير ذلك إذا زاد استخدامه عن المعدل المقبول، وتحول إلي إفراط في الاستخدام بأسلوب سلبي مبالغ فيه، ولغير الأغراض التي أنشئ من أجلها، وهنا يتحول استخدام الإنترنت إلي سلوك مرضي ونكون بصدد ظاهرة سلبية علي حياة الانسان واتزانه وصحته النفسية. (حسن، 2014، ص2)

وبهذا أصبح الإنترنت واقعا ملموسا في حياتنا اليومية من خلال ما يقدمه من خدمات ومواقع وبرامج للأطفال والمراهقين والشباب حتى أصبح له دور كبير على مستخدميه سواء كان التأثير ايجابيا أو سلبيا. وتشير الإحصاءات إلى أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في حياة مستخدميها على مستوى العالم حيث بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في العالم نحو (4.8 مليار نسمة)، بزيادة قدرها 5.7% عن العام السابق، كما بلغ إجمالي المتفاعلين على مواقع التواصل الاجتماعي في العالم (4.48 مليار نسمة) بزيادة قدرها (13.1%) عن العام السابق، بينما بلغ مستخدمي الإنترنت في مصر في مطلع 2021 حوالي (59.19 مليون)، كما أن (4.5 مليون) مستخدم هو مقدار ارتفاع عدد مستخدمي الإنترنت في مصر بزيادة قدرها (8.1%) بين عامي 2020-2021. (مجلس الوزراء المصري، 2021).

وهذا ما أشارت إليه دراسة (أحمد، ٢٠١٢) إلى أن الإنترنت كبيئة رقمية تستقطب اليوم قطاعاً كبيراً من الشباب في مختلف المراحل التعليمية، إلا أن هذا الاستقطاب يعتره بعض المعوقات للاستفادة منه في التربية على المواطنة إذ ما زال هناك كثير من مفاهيم المواطنة مشوشة ومختلطة لدى فئة الشباب لأسباب متعددة. ففي ظل العصر الرقمي وظهور وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، اتخذت المواطنة شكلاً جديداً وصورة أخرى، واتخذت حقوق وواجبات المواطن، أشكال تتفق وطبيعة الحياة ومطالب المواطن في ذلك العصر، وبما يمكنه من الحياة بأمان فيه، كما دفع ظهور وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى إعادة التفكير ومناقشة مفاهيم حقوق الإنسان والمعلوماتية، والتي حملت معها العديد من المفاهيم والقيم الانترناتية، فالمواطنة في العصر الرقمي تعنى بالبحث عن حقوق وواجبات المواطن وهو يعيش فيه، والذي تختلف متطلبات الحياة فيه عن متطلبات العصور الأخرى. (الدeshان، 2016، ص74)

وإن ما وفرته ثورة الاتصالات الرقمية من تسهيل وسرعة في الحصول على مصادر المعلومات ولجميع شرائح المجتمع ومع ما تحمله هذه الثورة من ايجابيات إذ أحسن استغلالها بطريقة رشيدة ومن عواقب ومخاطر إذا لم تستغل بالطريقة الرشيدة، فما أوجدته الرقمية من ممارسات، كالجرائم الالكترونية التي انتشرت بين الشباب،

وأصبحت هاجساً يؤرق العالم، أضف إلى ذلك ممارسات المخدرات الرقمية والإرهاب الإلكتروني وغير ذلك من ممارسات نتيجة للاستخدام غير الرشيد للرقمية. (سيد، 2021، ص 210)

ومما يزيد الأمر خطورة إنه في غالب الأحيان تكون الفئات العمرية التي تستخدم التكنولوجيا الرقمية بشكل مفرط، هي الفئات العمرية الصغيرة من الأطفال والمراهقين، ومع غياب الوعي بقوانينها وقواعدها تظهر مشكلات وجرائم كثيرة قد تشكل خطراً على هذا الجيل. (القرني، 2021، ص 248)

ومن هنا يأتي أهمية مصطلح المواطن الرقمي "المواطنة الرقمية" والذي عرفته منظمة اليونسكو العالمية على أنه مجموعة من المهارات التي تمكن المواطنين من الوصول إلى المعلومات والوسائط واستعادتها وفهمها وتقييمها واستخدامها وتبادلها، وذلك باستخدام العديد من الأدوات بأسلوب أخلاقي وفعال للمشاركة في الأنشطة الشخصية والمهنية والاجتماعية. (إسماعيل، 2020، ص 242)

وتشكل المواطنة الرقمية نظام حماية لجميع الأفراد عند استخدام أجهزة الحاسب الآلي، والأجهزة المحمولة، وشبكة الإنترنت بصورة إيجابية، بحيث تسعى إلى إيجاد الشخصية المتكاملة للمواطن الرقمي الذي يحب وطنه، ويفكر لخدمته وحمايته، بعيداً عن الإساءة والتشهير بالآخرين، كما تعزز المواطنة الرقمية لبيئة إلكترونية إيجابية، أكثر أمناً وسلامة للجميع، وتعمل على توحيد الثقافة التقنية، وتوفير الأساس الذي يقوم عليه المجتمع الرقمي، ومحاولة تفهم المخاطر والمشكلات المحتملة، ومحاولة تقليل الفرص التي تسحب الأجيال إلى المشكلات من استخدام التقنية استخداماً سيئاً. (الدوسري، 2017، ص 112)

وهذا ما هدفت إليه دراسة (المسلماني، 2014) إلى توضيح مفهوم المواطنة الرقمية، ومدى الحاجة إليه في هذا العصر الذي يتميز بالإقبال الشديد على استخدام التكنولوجيا في مختلف المجالات، مع السعي نحو تقديم رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب، بهدف التغلب على ما قد يترتب على الاستخدام السيئ للتكنولوجيا من مشكلات تنعكس بصورة سيئة على شخصيات الطلاب في المستقبل، وتمثلت عينة الدراسة (300) طالب، وأكدت نتائج الدراسة على زيادة توجه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها، فضلاً عن عدم إلمامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول المرتبط باستخدام التكنولوجيا، مما ينعكس بدوره سلباً على الطلاب في هذه المرحلة، ويجعلهم غير مؤهلين للتعامل مع مجتمع التكنولوجيا والتكيف مع معطياته الإيجابية والسلبية، لذا ختمت الدراسة بوضع تصور مقترح لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب.

وتساعد قيم المواطنة الرقمية الطلائع بمرکز الشباب على استخدام التكنولوجيا المتنوعة بشكل مناسب، وهي أكثر من مجرد أداة تعليمية أو وسيلة، فهي طريقة لتعليمهم فهم حقوقهم وواجباتهم الرقمية وإدراك فوائد ومخاطر الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي والتفاعل الذكي والأخلاقي في المجتمع الرقمي، والوعي بالآثار الأخلاقية ومراقبة أفعالهم وسلوكياتهم وملاحظتها خلال استخدامهم لشبكة الإنترنت. (السيد، 2017، ص

وهذا ما أكدت نتائج دراسة (شرف، الدمرداش، 2014) أن هناك حاجة ضرورية لإعداد النشء للتربية على المواطنة الرقمية في إطار العصر الرقمي، وتوصلت أيضاً إلى أن التربية على المواطنة تمر بمراحل أساسية تبدأ بتثمية الوعي والممارسة الواعية، وتنتهي بتثمية أساليب التعامل مع المستجدات ومهارات التعامل معها.

وهذا ما هدفت إليه دراسة (الشهري، 2016) إلى تقديم رؤية مقترحة حول الدور الذي يمكن تقوم به الأسرة في التعامل مع أبنائها وحمايتهم وإمدادهم بإطار أخلاقي وقيمي يحكم تفاعلاتهم مع شبكة الإنترنت، وما تتسبب فيه من سلبيات، وذلك بغرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس أبنائها بالشراكة مع المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي في ظل إطار مؤسسي لاستمرارية هذه العلاقة وتحقيق التكامل بينهما ومقاربة الفجوة بينهما لتتسبب جيل تقوده ثقافة المعرفة والتعلم في بيئة آمنة.

وبالتالي فإن قيم المواطنة الرقمية تشكل القواعد والإجراءات التي يمكن من خلالها تثقيف وتدريب المستخدمين بجميع فئاتهم على التعامل مع التكنولوجيا الرقمية بشكل احترافي وفعال، يساعدهم على الوصول إلى المعلومات الرقمية الآمنة، والاستفادة القصوى من الخدمات المقدمة من خلال الشبكات الإلكترونية. (الحافظي، ٢٠١٩، ص ١٢٥)

وهذا ما هدفت إليه دراسة (شعبان، 2018) إلى تقديم رؤية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة وذلك من خلال: تحديد مفهوم المواطنة الرقمية، وأهميتها، ومراحلها، وتحديد عناصر المواطنة الرقمية (الوصول الرقمي، والتجارة الرقمية، والاتصال الرقمي، ومحو الأمية الرقمية، والآداب الرقمية، والقانون الرقمي، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية، والأمن الرقمي) وكذلك تحديد قيم المواطنة الرقمية، وهي: (الاحترام والتعليم والحماية) وعرض لأهم الاتجاهات العالمية المعاصرة في المواطنة الرقمية، وواقع المواطنة الرقمية في مصر، وتوصلت الدراسة إلى تقديم رؤية مقترحة اشتملت على: منطلقات الرؤية وأهدافها وآليات ومعوقات تنفيذها وسبل التغلب على هذه المعوقات. فالمواطنة الرقمية تتطوي على إعداد الأفراد لمجتمع ملئ بالتكنولوجيا، بإكسابهم المهارات التكنولوجية المختلفة، وتدريبهم على الالتزام بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التكنولوجيا، بمعني إعداد أفراد ذوي عقول قوية نافذة، تحلل الأفكار لتمييز الأصيل منها والدخيل، مما يسهم في الحفاظ على الهوية القومية، وتقوية أواصر الترابط بين أبناء المجتمع الواحد، فيصير كياناً قوياً راسخاً لا يتمكن أحد من هدمه. (المصري، شعت، 2017، ص 180)

وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة (الأحمدي، 2020) أن متطلبات اعداد المواطن الرقمي تصنف على أربع محاور هي القيم الأخلاقية، والمهارات الرقمية، والأمن الرقمي، والتطوع الرقمي، وأن كل محور من المحاور الأربعة يحتوي على قيم، ومهارات عديدة أساسية وفرعية، تكون في مجملها مواطن رقمي مسئول، يلتزم بالأخلاق الرقمية، كما توصلت الدراسة إلى أن من أهم متطلبات اعداد المواطن الرقمي اتقان المهارات في الأمن الرقمي، نظراً لتساعد الجرائم الالكترونية وتنوعها على المستوى الشخصي والحكومي والدولي.

وأشارت دراسة (تابينجكي وآخرون, 2020, Tapingkae, et al) إلى أهمية تعزيز المواطنة الرقمية من خلال المفاهيم والسلوكيات الصحيحة لدى الطلاب لاستخدام تقنيات الكمبيوتر والاتصالات, بالإضافة إلى منعهم من إظهار سلوكيات غير لائقة عبر الإنترنت، مثل التسلط عبر الإنترنت والاتصال الضار والمضايقات. وأكدت نتائج دراسة (اوزتورك, 2021, Öztürk) أهمية استخدام الأدوات الرقمية فى حياة الطلاب التى ساعدتهم خلال جائحة كورونا (COVID-19) من خلال استخدام الأدوات الرقمية على نطاق واسع فى دروسهم من منازلهم, وأوصت الدراسة إلى تدريب الطلاب بطريقة مناسبة لإنشاء اتصال وتعاون آمن عبر الإنترنت. والخدمة الاجتماعية هى احدى المهن التى تسهم بدور فعال فى التخطيط لبرامج التنمية الاجتماعية من خلال طرقها وأساليبها الفنية, حيث أنها تعمل على إزالة العقبات التى تعترض النمو والنقد بإطلاق الطاقات البشرية إلى أقصاها وباستثمار الموارد والامكانات القائمة فى المجتمع وتنمية كافة القدرات الكامنة للرقى بحياة الإنسان. (السنهوري, 2007, ص344)

ومهنة الخدمة الاجتماعية عندما تعمل فى مجال رعاية الشباب من خلال المؤسسات الشبابية الموجودة فى المجتمع, فإنها تلعب دوراً أساسياً فى توفير قاعدة علمية ومعرفية بالطرق والأساليب الفنية والمعايير الأخلاقية والمهارات الفنية والشروط التى يجب توافرها فى الممارسين للمهنة. (محمود, 2005, ص473) وهذا ما أشارت نتائج دراسة (محمد, 2004) إلى أن مراكز الشباب كى تحقق الدعم واحداث التنمية البشرية المطلوبة, يتطلب ذلك وجود فريق عمل داخل هذه المراكز مؤهل تأهيلاً مناسباً من خلال قياس الاحتياجات التدريبية وتوفير البرامج التدريبية المناسبة لإشباع هذه الاحتياجات. وبالتالي تتعامل مهنة الخدمة الاجتماعية مع جماعات الطلاب لمساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم التى تعترض أدائهم لأدوارهم الاجتماعية, وتسعى إلى احداث التغيير المستهدف لتحقيق التنمية وتنشئتهم اجتماعياً, ليصبحوا مواطنين صالحين فى المجتمع, وذلك من خلال اعدادهم رقمياً واكسابهم المهارات الضرورية للتعامل مع تحديات العصر الرقمي.

وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة (عبدالله, 2015) إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية من خلال الاحترام الرقمي والتي تمثلت فهم التصرفات الصحيحة للياقة الرقمية, وفهم التصرفات الصحيحة للوصول الرقمي, وفهم القوانين الرقمية, وتنمية وعي الشباب الجامعي بالتعليم الرقمي والتي تمثلت فى فهم التصرفات الخاصة بالاتصالات الرقمية, والتصرفات الصحيحة للتجارة الرقمية, ومساعدتهم على محو الأمية الرقمية, وتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية, والتي تمثلت فى مساعدة الشباب الجامعي على معرفة وفهم الطرق الصحيحة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية, وفهم التصرفات الصحيحة للأمن الرقمي كأحد مؤشرات الحماية الرقمية, ومعرفة وفهم الحقوق والمسئوليات الرقمية.

كما إن ممارسي مهنة الخدمة الاجتماعية يسعوا في القرن الحادي والعشرون إلى ملاحقة ومواكبة التطورات العلمية السريعة والمتلاحقة في كافة فروع المعرفة حتى يستطيع الأخصائي الاجتماعي تنمية قدراته عند تدخله المهني مع أعضاء الجماعات لتنمية ما يحدث من ديناميكية خاصة في المجتمعات الافتراضية. (شرفاوي, القحطاني, 2015, ص 77)

وهذا ما هدفت إليه دراسة (عباس, 2021) إلى تحديد مفهوم قيم المواطنة الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الثانوية العامة وهي مفهوم (قيمة الأمن الرقمي, قيمة الحقوق والمسئوليات الرقمية, قيمة القانون الرقمي, والصحة والسلامة الرقمية), وتحديد تكتيكات طريقة العمل مع الجماعات التي تسهم في تنمية قيم المواطنة الرقمية, وتحديد معوقات تنمية قيم المواطنة الرقمية, وتحديد مقترحات تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الثانوية العامة, وتمثلت عينة الدراسة في (100) أخصائي اجتماعي, وتوصلت الدراسة إلى برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الثانوية العامة.

وتعتبر طريقة خدمة الجماعة إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تهدف إلى أحداث تغييرات اجتماعية مقصودة في جماعات الطلائع من خلال ما توفره لهم من خبرات جماعية وتفاعل اجتماعي يتيح لهم الفرص لتحسين أدائهم الاجتماعي وتهيئة المناخ الملائم للتنشئة الاجتماعية واكتساب خصائص المواطنة الصالحة لكي يساهموا بفاعلية في تنمية مجتمعهم, ولكي تصبح هذه الجماعات خلية صالحة لغرس القيم الاجتماعية. (ابراهيم, 2004, ص 2475)

فطريقة خدمة الجماعة تستخدم الجماعات كوسيلة لتنمية الشخصية, وتحقيق التكيف الاجتماعي للفرد من خلال عملية التفاعل, وتستثمر هذه الطريقة العلاقات المتبادلة التي توفرها الجماعة لتحقيق الأهداف الفردية والجماعية, إذ يكتسب الفرد شخصيته نتيجة مشاركته في حياة الجماعة, ومن ثم يتعلم نسق السلوك والمهارات من خلال عمليات الاتصال والتفاعل الاجتماعي. (عطية, 2003, ص 358)

ويعتبر البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات من الأدوات الهامة التي يستخدمها الأخصائي في مساعدة الطلائع على النمو سواء من الناحية الجسمية, الاجتماعية, النفسية والعقلية, حيث أن البرنامج يتيح للطلائع أن يتعلموا أو يمارسوا الأدوار الاجتماعية التي تترابط وتتكامل فيما بينها من أجل تحقيق الأهداف التي تسعى الجماعة لتحقيقها. (جمعة, 1999, ص 198)

وهناك العديد من الأنشطة التي تقدم للطلائع بمراكز الشباب لتشمل رعاية الطلائع في الجوانب الاجتماعية والثقافية والدينية والفنية والرياضية والعلمية من أجل إشباع احتياجاتهم ورغباتهم وتنمية قدراتهم المختلفة, وتشجع السلوكيات المرغوبة, ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة (حسان, 2001) وكانت من أهدافها "الوقوف على نوعية أوجه أنشطة البرامج الصيفية للطلّاع بمراكز الشباب, وتمثلت عينة الدراسة في (80) من الطلائع المستفيدين بمراكز الشباب, (20) أخصائي اجتماعي, توصلت نتائج الدراسة أوجه الاستفادة المتنوعة من ممارسة البرامج الصيفية بمراكز الشباب.

حيث أن ممارسة أنشطة البرنامج تهدف إلى تهيئة فرص النمو الاجتماعي السليم بما يساعد على تكوين الشخصية السوية المتزنة الناضجة المتكاملة القادرة على التفاعل بطريقة سليمة في المجتمع, لذا يجب أن يكون هناك تنوع كبير في البرنامج كي نستطيع مقابلة احتياجات الفرد المتنوعة والمتجددة, وهنا تتبلور أدوار أخصائي العمل مع الجماعات في توجيه الميول والرغبات الإنسانية واشباعها بطريقة صحيحة لتحقيق النمو الإنساني المطلوب. (حسن, 2015, ص73)

وأكدت نتائج دراسة (محفوظ, 2004) على وجود مجموعة المعوقات التي تعترض ممارسة البرامج والأنشطة الجماعية بمراكز الشباب منها ضعف الامكانيات المادية وقلة التنوع والجاذبية في أنشطة وبرامج مراكز الشباب, بالإضافة إلى ضعف مهارات الأخصائيين الممارسين للبرامج والأنشطة.

وتتفق نتائج الدراسة السابقة مع دراسة (عبدالحفيظ, 2009), بأن هناك مجموعة من الصعوبات تواجه برامج جماعات الطلائع بمراكز الشباب ومنها نقص الموارد والامكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج, عدم وجود تعاون بين فريق العمل والأخصائي الاجتماعي, تدخل بعض أعضاء فريق العمل في البرامج دون خبرة كافية, الخبرة المحدودة لدى البعض من الأخصائيين الاجتماعيين ببرامج جماعات الطلائع, وأن البرامج غير ملائمة لاحتياجات الطلائع بمراكز الشباب.

وهذا ما هدفت إليه دراسة (الناغي, مصطفى, 2018) إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج لتتمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في ضوء التربية الإعلامية, وتمثلت عينة الدراسة من طلاب الصف الثاني الإعدادي قوامها (60) مفردة مقسمة بالتساوي (30 ذكور - 30 إناث) وقد تم إجراء اختبار قبلي لقياس مستوى معرفة الطلاب بالمواطنة الرقمية ومعاييرها وبعدها تم عرض البرنامج التجريبي ثم إجراء الاختبار البعدي, وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لمستوى معرفة طلاب المرحلة الإعدادية بمعايير المواطنة الرقمية لصالح القياس البعدي (باستخدام فيلم رسوم متحركة لمعايير المواطنة الرقمية)

ولذلك يتضح مما سبق أهمية المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب في مساعدتهم على فهم استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب, وفهم حقوقهم وواجباتهم الرقمية, وأيضاً الوعي بالآثار الأخلاقية خلال استخدامهم للإنترنت, خاصة أننا نشهد اليوم الصغار والكبار يسيئون استعمال وتوظيف التكنولوجيا بكثرة. وفي ضوء الطرح السابق وما جاء من نتائج في الدراسات السابقة يمكن أن نستخلص الآتي:

- أكدت بعض الدراسات على أهمية فئة الطلاب باعتبارهم من أهم الطاقات البشرية، من خلال دورهم في بناء المجتمع وتميمته مثل (دراسة محمد، 2015).
 - وأشارت بعض الدراسات على أهمية استخدام الانترنت للشباب في حياتهم اليومية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي مثل (دراسة أحمد، 2012).
 - وأشارت نتائج بعض الدراسات على أهمية تعزيز المواطنة الرقمية مثل (دراسة المسلماني، 2014)، (دراسة شرف، الدمرداش، 2014)، (دراسة الشهري، 2016)، (دراسة شعبان، 2018)، (دراسة الأحمدى، 2020)، (دراسة تابينجكي وآخرون، 2020، (Tapingkae, et al, 2020)، (دراسة اوزتورك، (Öztürk, 2021).
 - أكدت نتائج بعض الدراسات على دور الخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي بالمواطنة الرقمية بصفة عامة، وخدمة الجماعة بصفة خاصة مثل (دراسة عبدالله، 2015)، (دراسة عباس، 2021).
 - وأشارت نتائج بعض الدراسات اهتمام مراكز الشباب بالطلاب من خلال تقديم لهم كافة أنواع الرعاية سواء الاجتماعية أو الثقافية وتوفير البرامج التدريبية لهم مثل (دراسة محمد، 2004).
 - وأكدت بعض الدراسات أهمية الأنشطة والبرامج الجماعية للطلاب بمراكز الشباب مثل (دراسة حسان، 2001)، (دراسة محفوظ، 2004)، (دراسة عبدالحفيظ، 2009)، (دراسة الناغي، مصطفى، 2018).
 - ولقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تكوين إطاراً أكثر ثراءً من المعلومات التي ساعدت في صياغة المشكلة البحثية وأهداف البحث وأهدافه وتحديد المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للدراسة، ويمكن القول بأن هذه الدراسات على كثرة تصنيفاتها وأبعادها ومتغيراتها إلا أنها لم تتعرض لتحديد اسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب.
- ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة الراهنة في التساؤل التالي: ما اسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب؟

ثانياً: أهمية الدراسة.

1. فئة الطلاب من أهم الطاقات البشرية، لأنهم مسئولية الحاضر لقيادة المستقبل، ومن أهم الموارد البشرية التي تتحمل مسئولية بناء المجتمع وتميمته.
2. التحديات المعاصرة التي تواجه المجتمع المصري من استخدام التكنولوجيا، والتي ينتج عنها العديد من الآثار السلبية وخاصة على الفئات العمرية الصغيرة من الأطفال والمراهقين.
3. تكمن أهمية الدراسة بما يمكن أن تسهم عنه الدراسة الحالية في تطوير أساليب تصميم وتنفيذ البرامج الجماعية بمراكز الشباب التي تستهدف رعاية الطلاب.

4. أهمية المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب من خلال المشاركة في البيئات الرقمية بطريقة ايجابية, واعدادهم كمواطنين فاعلين, ومساعدتهم على اكتساب المهارات والكفاءات اللازمة.
5. اثراء الجانب النظرى والمعرفي لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة فيما يرتبط بقيم المواطنة الرقمية للطلّاع.
6. ندرة الدراسات في حدود علم الباحث التي تناولت تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب من خلال البرامج المختلفة لطريقة العمل مع الجماعات.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

- (1) تحديد مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب.
- (2) تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب.
- (3) تحديد مقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب.
- (4) التوصل إلى تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لتفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب.

رابعاً: فروض الدراسة:

- (1) الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب مرتفعاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

1. إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الاحترام الرقمي للطلّاع بمراكز الشباب.
2. إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة التعليم الرقمي للطلّاع بمراكز الشباب.
3. إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الحماية الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب.
- (2) الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلائع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب ".
- (3) الفرض الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلائع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب ".

(4) **الفرض الرابع للدراسة:** " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب " .

خامساً: مفاهيم الدراسة:

(1) مفهوم البرامج الجماعية:

يعرف لغويًا "الخطة المرسومة لعمل ما كبرنامج الدرس أو الإذاعة. (مذكور, 2003, ص47)

ويعرف في قاموس الخدمة الاجتماعية بأنه " مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على بعضها البعض وموجهة لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض وفي الخدمات الاجتماعية يعتبر البرنامج استجابة إجرائية وعملية للمشكلة أو الخطة المنهجية المنظمة لتحقيق مجموعة من الأهداف ويشرح البرنامج كيف تعتزم المنظمة أو الجهاز تحقيق أهدافه. (السكري, 2000, ص407)

ويعرف في طريقة العمل مع الجماعات بأنه " كل ما تقوم به الجماعة لإشباع حاجاتها ويتضمن النشاط والعلاقات والتفاعل والخبرات الفردية والجماعية, ويقوم على التخطيط وينفذ بمعونة الأخصائي ويستهدف إشباع حاجات الأعضاء والجماعة وتعتبر ميول الأعضاء وحاجاتهم من أهم الأسس في رسم سياسة البرامج في طريقة العمل مع الجماعات. (عطية, 2005, ص68)

كما يعرف بأنه " الوسيلة التي يستخدمها أخصائي الجماعة لاستثارة الأعضاء ليشركوا في تحديد احتياجاتهم ورغباتهم ويختاروا الأنشطة الملائمة لإشباعها ويقوموا بتنفيذها في إطار التفاعلات والعلاقات الموجة وفي حدود الإمكانيات المؤسسية والبيئية المتاحة. (محفوظ, 2010, ص182)

كما يعرف أيضاً بأنه " كل الأفعال, السلوك, والعلاقات والخبرات التي يمارسها الأعضاء وتوفيرها الحياة الاجتماعية في ضوء تقدير احتياجات الأعضاء وتصميمها الأعضاء والأخصائي وتحقق نمو الفرد والجماعة وتساهم في تغيير المجتمع. (منقريوس, 2014, ص51)

ويعرف الباحث البرامج إجرائياً في هذه الدراسة ما يلي:

1. مجموعة الأنشطة المخططة التي تمارسها جماعات الطلاب والتي تهدف إلى تنمية قيم المواطنة الرقمية لديهم.
2. يتم وضع أنشطة البرنامج وفق الأسس العلمية والمهنية لطريقة العمل مع الجماعات.
3. تتضمن هذه البرامج تحديد الأدوار والسلوكيات التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي في ضوء المعارف والمهارات المهنية بما يؤثر في سلوك واتجاهات جماعات الطلاب.

4. ينعكس ممارسة البرنامج على تنمية قيم المواطنة الرقمية لجماعات الطلائع.

(2) قيم المواطنة الرقمية:

وتعرف بأنها " مجموع القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقيام للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغارا وكبارا من أجل المساهمة في رقي الوطن، والمواطنة الرقمية باختصار هي توجيه وحماية، وتوجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها، أو باختصار أكبر هي التعامل الذكي مع التكنولوجيا. (الزهراني، 2021، ص 290)

ويشار إليها بأنها " مجموعة من القضايا الثقافية والاجتماعية والقانونية والأخلاقية ذات الصلة بالتكنولوجيا الرقمية، وإظهار المسؤولية الشخصية للتعلم مدى الحياة، والقيادة الآمنة للمواطنة الرقمية. (Ribble, 2008, P2)

كما تعرف بأنها "معايير التطوير المستمر لاستخدام التكنولوجيا المناسبة والمسؤولة والممكنة وتشمل على مجموعة عناصر أساسية هي الوصول الرقمي، والتجارة الرقمية، والاتصال والتعاون الرقمي، والآداب الرقمية، والطلاقة الرقمية، والصحة والرفاهية الرقمية، والقانون الرقمي، والحقوق والمسؤولية الرقمية، والأمن الرقمي والخصوصية (Alexis R, et al, 2020, P2)

وتعرف أيضاً بأنها مجموعة القيم التي يتبناها المواطن الرقمي في أثناء تعامله مع التقنيات الرقمية والتي تعكس مقدرته على تحمل مسؤولية تعامله مع المصادر الرقمية، وتلزمه بالرقابة الذاتية أثناء تعامله مع وسائلها المتنوعة. (طالبة، 2017، ص 296)

وتعرف أيضاً بأنها " التفاعلات بين الأفراد مع الآخرين عن طريق المشاركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وهي تشمل سلوكيات آداب السلوك والاتصال والتعليم والوصول والتجارة والمسؤولية والحقوق والسلامة والأمن. (Brandaua, 2021, P159)

كما يشار إليها بأنها مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين، ويتعلم ويتواصل معهم، ويحمي نفسه ويحميهم. (الملاح، ٢٠١٧، ص ١١)

ويعرف الباحث قيم المواطنة الرقمية اجرائياً في هذه الدراسة ما يلي:

مجموعة القواعد والضوابط والمعايير المناسبة والمقبولة التي تساعد جماعات الطلائع بمراكز الشباب على الاستخدام الرقمي الآمن للمعلومات وحمايتهم من مخاطرها وتتمثل في الآتي:

1. **قيمة الاحترام الرقمي:** من خلال احترام النفس واحترام الآخرين بالالتزام بالقواعد والضوابط المنظمة للتكنولوجيا الرقمية.

2. قيمة التعليم الرقمي: من خلال تعليم النفس بمعرفة استخدام التكنولوجيا الرقمية، والقدرة على التبادل والتواصل مع الآخرين.

3. قيمة الحماية الرقمية: من خلال حماية النفس وحماية الآخرين بالوعي بمخاطر استخدام التكنولوجيا الرقمية.

(3) الطلائع:

وتعرف بأنها " هي المرحلة المبكرة في حياة الإنسان والتي تتميز بسرعة نمو الجسم وبذل الجهود في محاولة تعلم القيام بأدوار البالغين ومسئولياتهم ويتم ذلك من خلال اللعب والتعلم الرسمي. (السكري، 2000، ص 81) ويقصد بها" المرحلة الأولى في حياة الطليع والتي يتعرض فيها لعملية التنشئة الاجتماعية بأشكالها المختلفة، حيث تلعب مؤسسات التنشئة الاجتماعية دوراً هاماً في تكوين شخصية الطليع. (عبدالمعطي، 2002، ص 9).

ويشار إليها بأنها" الشريحة العمرية التي تتنوع حسب مراحلها إلي: (على، 2003، ص 266).

المرحلة الأولى: مرحلة الأشبال من 6 إلى أقل من 12 سنة وهي مرحلة النمو.

المرحلة الثانية: مرحلة الطلائع من 12 إلى 15 سنة وهي مرحلة النشء.

المرحلة الثالثة: مرحلة الطلائع المتأخرة من 16 إلى 18 سنة وهي مرحلة المراهقة.

كما تعرف أيضاً بأنها" مرحلة من مراحل عمر الإنسان تسبق مرحلة الشباب تتحدد من المرحلة العمرية (6-18) سنة تتحدد إما بمقياس زمني في ضوء خصائص متماثلة أو بمقياس اجتماعي يعتمد على طبيعة الأوضاع التي يمر بها المجتمع أو بمقياس سلوكي باعتبار هذه المرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية ذات الطابع الخاص. (المصلي، ٢٠١٤، ص 2231)

ويعرف الباحث الطلائع اجرائياً في هذه الدراسة ما يلي:

1. هم الذين يتراوح أعمارهم ما بين 15- إلى أقل من 18 سنة.
2. من المشتركين بمراكز الشباب ويمارسون أنشطتها.
3. من المستفيدين من برامج مركز التعليم المدني.
4. يمارسون بانتظام أنشطة مركز التعليم المدني عن قيم المواطنة الرقمية (قيمة الاحترام- قيمة التعليم- قيمة الحماية)

(4) مراكز الشباب:

تعرف بأنها مؤسسات تعمل لخدمة الشباب ويتهيأ له فيها استثمار وقت فراغه بأنشطة رياضية أو ثقافية أو اجتماعية لإشباع حاجاته وتنمية ميوله وهواياته تحت إشراف قيادة متخصصة، فيمارس فيها الهوايات والألعاب وشتي الفنون وبعض المشروعات الاقتصادية التي تحتاجها البيئة. (على, 2003, ص 264)

وتعرف أيضاً بأنها إحدى المؤسسات التربوية التي تساهم بفاعلية في تكوين الشخصية المتكاملة للشباب لأداء دورهم في أحداث التنمية الشاملة، وترتكز على قاعدة علمية لها طرق وأساليب عمل فنية، ومعايير أخلاقية ومهارات أساسية وتطبيقية تحتاج إلى متخصصين مؤهلين تربوياً واجتماعياً لتحقيق أهداف الرعاية التنموية للنهوض بالشباب. (أحمد, 2003, ص 76).

كما تعرف بأنها هيئة أهلية شبابية تربوية ذات نفع عام، وله شخصية اعتبارية مستقلة يسهم في تنمية النشء والشباب، وتأهيلهم روحياً وخلقياً وثقافياً وعلمياً وبدنياً ونفسياً واجتماعياً واقتصادياً وتمكينهم من المشاركة السياسية الفاعلة باستثمار وقت فراغهم في ممارسة مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والوطنية، ويسعى لإكسابهم المهارات التي تكفل تحمل المسؤولية في إطار القانون والسياسة العامة للدولة. (وزارة الشباب والرياضة, 2002, ص 5)

كما تعرف أيضاً بأنها كل هيئة مجهزة بالمباني والامكانيات، تقيمها الدولة أو المجالس المحلية أو الأفراد منفردين أو متعاونين في المدن والقرى بقصد تنمية الشباب في مراحل العمر المختلفة واستثمار أوقات فراغهم في ممارسة الأنشطة الترويحية والاجتماعية والرياضية والقومية وما يتصل بها تحت إشراف قيادة متخصصة. (رشوان, 2006, ص 63)

ويعرف الباحث مراكز الشباب اجرائياً في هذه الدراسة ما يلي:

1. مؤسسات متخصصة في رعاية الطلائع اجتماعياً، رياضياً، تربوياً وثقافياً.
2. ترعى الطلائع في المرحلة العمرية من 15- إلى أقل 18 سنة من كافة الجوانب.
3. يمارس فيها الطلائع مجموعة من الأنشطة الاجتماعية، الثقافية، الدينية، الرياضية والعلمية.
4. يتم ممارسة الأنشطة تحت إشراف فريق عمل متخصص ومتعدد الأدوار.

سادساً: الموجّهات النظرية للدراسة:

(1) نظرية النسق:

فالنسق الاجتماعي يتكون من مجموعة من الأجزاء، هذه الأجزاء مترابطة مع بعضها البعض على نحو يحقق التساند الوظيفي فيما بينها، مكونة بذلك نسقاً اجتماعياً، تمارس هذه الأجزاء المترابطة أنشطتها على نحو نمطي (غير عشوائي) يؤدي إلى تحقيق أهداف النسق الاجتماعي، حيث يشير مفهوم النسق إلى ذلك الكل الذي يؤدي وظيفة معينة وإلى وجود نوع من التساند أو الاعتماد المتبادل الذي يهدف إلى تحقيق وظائف معينة بين

عدد من الأفراد أو الرموز الاجتماعية الذين يقومون بأدوار مرسومة ومحدودة والتي تتفاعل بعضها مع بعض داخل نطاق المجتمع بطريقة فيها كثير من الاتساق والانسجام. (منقريوس, 2009, ص 237)

حيث يمكن النظر إلى أنساق التعامل باعتبارها وحدات مكونة من أجزاء, يؤدي كل منها وظيفة معينة من شأنها الإسهام في تماسك الوحدة الشاملة, ويتكون النسق من عدة عناصر تمثل (المدخلات, العمليات التحويلية, المخرجات, الرجوع أو التغذية العكسية) كما يتميز النسق بعدة خصائص منها الاستقرار, التوازن الديناميكي, التمايز والاختلاف, والتبادل, ترابط الأجزاء وتكاملها. (على, 2010, ص 279)

أوجه الاستفادة من نظرية النسق في الدراسة:

1. تساهم نظرية النسق في تحقيق التعاون والاعتماد المتبادل بين جماعات الطلائع بمراكز الشباب في المعارف والخبرات أثناء تنفيذ البرامج الجماعية التي تنمي قيم المواطنة الرقمية.

2. تساهم نظرية النسق في تحقيق التكامل والتوازن بين أدوار أعضاء العمل الفرقي العاملين مع الطلائع بمراكز الشباب أثناء تنفيذ البرامج الجماعية التي تنمي قيم المواطنة الرقمية.

3. يمكن الاستفادة من نظرية النسق الاجتماعي في النظر إلى مركز الشباب كنسق داخلي يضم مجموعة من الأنساق الفرعية (العاملين مع الطلائع بمراكز الشباب), بحيث كل عضو منهم دور يكمل باقي الأعضاء, وتكامل هذه الأدوار يحقق وظيفة وأهداف النسق الأكبر (مركز الشباب).

4. يمكن الاستفادة من نظرية النسق في تحليل مركز الشباب كنسق اجتماعي في إطار الدراسة الحالية كالتالي:

- **المدخلات Input:** أعضاء جماعات الطلائع بمراكز الشباب.
- **العمليات التحويلية Process:** البرامج والأنشطة التي يمارسها أعضاء جماعات الطلائع تحت إشراف فريق عمل يتميز بالتعاون والتنسيق والتساند وتكامل أدوار أعضائه.
- **المخرجات Outputs:** العائد الذي اكتسبه الطلائع نتيجة ممارسة البرامج الجماعية من مهارات وخبرات ومعارف وقيم.
- **التغذية العكسية Feedback:** وهو تحقيق إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب.

(2) نظرية الاتصال:

عملية الاتصال **communication** تتضمن نقل المعلومات أو تبادل الأفكار والآراء والحقائق والمشاعر والاتجاهات والميول عن طريق الكلام أو الكتابة أو الحركة أو عن طريق بعض الآلات والأجهزة كالإتصال الهاتفي, وفي عملية الاتصال ينوي كل طرف فيها أن يؤثر في الطرف الآخر, وفي سلوكه بحيث ينقل الفرد تصوره إلى ذهن الشخص الآخر. (العيسوي, 2006, ص 97)

والاتصال يعرف بأنه " تلك العملية التي من خلالها يتم نقل الآراء والأفكار والمعاني والخبرات من شخص (الأخصائي الاجتماعي) إلى شخص آخر (الفرد- الجماعة- المجتمع) بما يسهم في تحقيق التوافق الاجتماعي ومواجهة المشكلات. (عبداللطيف, 2000, ص22)

تعتمد نظرية الاتصال على العديد من العناصر الهامة، فأى اتصال انساني له مصدر، وهذا المصدر هو الذى يكون الاتصال بين الأشخاص، وبالتالي لا تتم عملية الاتصال إلا بوجود عناصر العملية الاتصالية وهى كالتالى: (منقريوس, 2009, ص237)

1. المرسل (المصدر) **Sender**: هو شخص لديه مجموعة من الأفكار والمعلومات التى يود أن ينقلها إلى الطرف الآخر (المستقبل) وهو فى ذلك متأثر بطريقة فهمه وتفسيره وحكمه على هذه الأفكار، كما تتأثر الأفكار والمعلومات والمعاني التى لدى الراسل باهتماماته الشخصية وميوله والقيم والانفعالات والحاجات الشخصية لهذا الراسل.

2. الرسالة **Message**: وهى عبارة عن تحويل الأفكار الي مجموعة من الرموز ذات معاني مشتركة بين المرسل والمستقبل، وتحويل الأفكار قد يأخذ أشكال عديدة منها الرموز التالية (الكلمات، الحركات، الأصوات، الحروف، الأرقام، تعبيرات الوجه والجسم، التلامس والمصافحة، الهمسات).

3. القناة أو الوسيلة **Media**: وهى الأداة المستخدمة فى توصيل الرسالة من المرسل إلى المستقبل، وعلى الراسل أن يختار الوسيلة الأكثر تعبيراً وتأثيراً وفاعلية على من يستقبلها وهناك العديد من الوسائل الخاصة بالاتصال فمنها المنطوق (كالمقابلات الشخصية والاجتماعات واللجان والندوات والمؤتمرات) وهناك الاتصالات المكتوبة كالخطابات والتقارير والمنشورات واللوائح.

4. المستقبل **Receiver**: وهو المتلقي للرسالة من المرسل، ويستقبل الطرف الآخر الرسالة من خلال حواسه المختلفة (السمع، البصر، والشم، التذوق، اللمس) ويختار وينظم المعلومات ويحاول أن يفسرها ويعطي لها معاني ودلالات.

5. الرجوع (التغذية او المعلومات المرتدة) **Feedback**: يقوم المستقبل بناءً على ما تلقاه من معلومات وادراكه وفهمه وتفسيره لها بالرد على ما تلقاه من معلومات، وهنا ينقلب المستقبل إلى مرسل لرسالة معينة ومستخدمًا وسائل معينة ويتكرر الأمر فى الارسال والاستقبال.

6. بيئة الاتصال **Environment**: يحيط عملية الاتصال بيئة عزيزة فى مكوناتها، فهناك أشخاص آخرين محيطين بكل من المرسل والمستقبل، وهناك أحداث ووقائع تتم أثناء الاتصال وأصوات ورموز وأماكن وعلاقات وكل هذا قد يسهل أو يعيق أو يحذف أو يضيف أو يبسر أو يشوش على الاتصال.

أوجه الاستفادة من نظرية الاتصال:

- تساهم نظرية الاتصال فى مساعدة الطلائع بمراكز الشباب علي تحقيق الاتصال والتواصل وتبادل الآراء والأفكار والمعارف والخبرات أثناء تنفيذ برامج جماعات الطلائع التى تنمي قيم المواطنة الرقمية.

- تساهم نظرية الاتصال فى مساعدة العاملين مع الطلائع بمراكز الشباب على تحقيق التعاون والتنسيق بين أدوار أعضاء فريق العمل أثناء ممارسة أنشطة وبرامج جماعات الطلائع التى تنمي قيم المواطنة الرقمية.
- تساهم نظرية الاتصال فى مساعدة الطلائع بمراكز الشباب على تبادل قيم ومشاعر الحب والود والاحترام والتقدير والتعاون وروح العمل معاً من أجل تحقيق أهداف مراكز الشباب.
- تساهم نظرية الاتصال فى مساعدة أعضاء العمل الفريقي العاملين مع الطلائع بمراكز الشباب على ارسال واستقبال الرسائل الاتصالية الخاصة بتنفيذ أنشطة الطلائع التى تنمي قيم المواطنة الرقمية من أجل تحقيق التكامل فيما بينها.

سابعاً: الاطار النظري للدراسة:

(1) البرامج الجماعية وتنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب.

أ- أهداف البرامج الجماعية فى تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب:

يعتبر البرنامج أداة ووسيلة مهمة يستخدمها الأخصائي الاجتماعي فى مساعدة أعضاء الجماعة على النمو وممارسة الأدوار الاجتماعية المطلوبة، وأيضاً هو نشاط تفاعلي تمارسه الجماعة، ويهدف إلى تحقيق الأهداف المنشودة بالنسبة للأفراد والمجتمع. (مسعود، 2010، ص 171)

ويمكن النظر للأهداف التى تحققها البرامج الجماعية للطلائع داخل مراكز الشباب فيما يلي: (حامد، 2012، ص 66)

1. البرنامج كوسيلة لاستثارة التفاعل بين الأعضاء: يتعذر استمرار الجماعة بدون استمرار عملية التفاعل بين الأعضاء وإن لم يكن هناك ما يربط الأعضاء ويحول اهتماماتهم أو أهدافهم المشتركة إلى واقع، فإنه يصعب التوصل إلى الأهداف التى تسعى إليها، ومن ثم يعتبر البرنامج وسيلة لاستثارة التفاعل بين أفراد ارتبطوا فى اتصال بعضهم ببعض.
2. البرنامج كمحور للتفاعل وترجمة الأهداف: يدور تفاعل أعضاء جماعات الطلائع حول البرنامج، وما يتضمنه من مواقف أو أشخاص أو استجابات أو استعدادات، فالحفل المتوقع قيام الجماعة بتنفيذه، أو الندوة التى يخطط لها الأعضاء أو المشروع الذى يفكر الأعضاء القيام به كلها تصبح محور التفاعل، ومن ثم يقدم البرنامج للأخصائي وسائل غير مباشرة للتأثير على الجماعات وأعضائها وتحقيق أهداف جماعات الطلائع.
3. البرنامج كوسيلة لنمو الإحساس بالانتماء: كثيراً ما يفقد البعض مشاعر الانتماء، ولعل من أصعب الأمور على الإنسان أن يجد نفسه فى موقف ينزل فيه عن الناس، ويفقد ارتباطه بهم ويضعف احساسه بالانتماء، وفئة جماعات الطلائع من أكثر الفئات قابلة للاستهواء خاصة فى ظل المتغيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية وغير ذلك من القيم والظواهر السلبية التى تجعلهم أقرب إلى الوقوع فى مواطن

- الانحراف, ومن ثم تتوافر البرامج الجماعية داخل مراكز الشباب التي تعمل على اشباع حاجات الطلاب ومواجهة المشكلات التي تعترضهم, والتي تزيد من ولائهم وانتمائهم نحو مجتمعهم الذي يعيشون فيه.
4. البرنامج كأداة لتكوين العلاقات بين الأفراد والشعور بالأمن: يعتبر البرنامج وما يتضمنه من أنشطة وتفاعلات, الوسيلة لتكوين العلاقات بين الأفراد, وكذلك تنمية الشعور بالأمن, وخاصة الذين يفتقرون إلى تلك المشاعر بسبب ظروفهم الخاصة.
5. البرنامج كوسيلة لاستثارة الطاقة الكامنة لدى الأفراد واستغلالها أقصى حد ممكن: وذلك عن طريق اكتشاف قدرات النشء وتشجيع الموهوبين من الطلاب وإتاحة فرص التدريب والممارسة لهم.
6. البرنامج وسيلة للتدريب على مواجهة مواقف اتخاذ القرار وأسلوب التفكير الجماعي: إن كثيراً من أوجه نشاط البرنامج يمكن أن تصمم بحيث تصبح عملية اتخاذ القرارات جزء منها وعندما يتعلم الفرد في الجماعة كيفية تحديد البدائل واختيار أصلحها في صنع القرار, فيجب حينئذ مساعدته على أن يترجم هذه الخبرة في مواقف أخرى في نفس الجماعة أو الجماعات الأخرى, وتؤدي المناقشات التي تجرى في الجماعات إلى داخل مراكز الشباب إلى تنمية قيم المواطنة الرقمية من خلال اكتساب السلوكيات المناسبة المقبولة.
7. البرنامج كأداة لضبط السلوك الفردي والجماعي وتنمية المعايير: حيث من خلال بعض أنشطة البرامج التي تمارس داخل مراكز الشباب, يتعلم الطليع كيف يضبط سلوكه أو رغباته وكيفية اشباعها, وكيف يمكن أن يتنازل في بعض الأوقات لصالح الجماعة.
8. البرنامج كأداة لتشخيص المشكلات أو الصعوبات ومظاهر سوء التكيف الشخصي والاجتماعي: ويكون هذا من خلال ملاحظة الأخصائي للأعضاء أثناء ممارستهم لأوجه نشاط البرنامج, فالعدوان والسيطرة المفرطة أو الأنانية الزائدة, أو القلق والتردد الدائم كلها أعراض يمكن اكتشافها من خلال ممارسة الأعضاء للبرنامج.
9. البرنامج وسيلة لربط الجماعة بالمجتمع: لا تتعزل الجماعة أو حتى المؤسسة عن المجتمع, فالجماعة جزء من المؤسسة وهما جزء من المجتمع الأكبر.
- ب- البرامج الجماعية التي تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب:

تمثل برامج وأنشطة جماعات الطلاب بمراكز الشباب الوسائل التي من خلالها ترجمة خطتها إلى خدمات وأنشطة لرعايتهم وبناء شخصيتهم, وتتوع تلك البرامج الجماعية التي يمارسها الطلاب بمراكز الشباب وهي كالتالي:

1. النشاط الديني: يمثل النشاط الديني عملية اعداد الطليع لتنمية وعيه عن طريق اكسابه المعلومات المرتبطة بالدين كالعبادات والمعاملات والأخلاقيات والقيم والعقائد, وذلك بهدف بناء عقيدته وتوجيه سلوكه وتنمية وعيه الأخلاقي, ومن ثم تهيئة الطليع للقيام بدور فعال الذي يعيش فيه, وتستطيع مراكز الشباب عن طريق

ممارسة الأعضاء للأنشطة الدينية اكسابهم المعلومات والمعارف والقيم الخلقية المرتبطة بالأديان السماوية. (أحمد, 2003, ص195)

2. **النشاط الرياضي:** البرامج والأنشطة الرياضية من أهم الأنشطة التي تجذب أعضاء الهيئات الشبابية, وتوجه الهيئات الشبابية اهتماماً للبرامج الرياضية المختلفة لجماعات الطلائع لتحقيق العديد من الأهداف ومنها شغل وقت الفراغ واستثماره بطريقة مخططة ومفيدة تخلصهم من الاضطرابات والتوترات, وتدعيم القيم والاتجاهات الاجتماعية والثقافية المرغوبة وتنمية المهارات واكتساب الخبرات المتعددة, التنفيس الوجداني والتعبير عن المشاعر, والتدريب على تحمل المسؤولية وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة, والتدريب على احترام النظام والقوانين والقواعد. (غباري, 2011, ص218)

3. **النشاط الثقافي:** ويهدف إلى الارتقاء بالمستوى الثقافي لأعضاء جماعات الطلائع بمراكز الشباب واكسابهم القيم المختلفة كالإحساس بالمسؤولية والتعاون وضبط النفس والتسامح واحترام العمل والتضحية, كما يشجع الأعضاء على روح المبادرة والابتكار وتنمية وتقل المواهب العلمية من خلال الندوات واللقاءات الثقافية المختلفة. (أحمد, 2005, ص198)

4. **النشاط الاجتماعي:** تهدف البرامج الاجتماعية إلى تنمية المهارات الاجتماعية عند الطلائع بمراكز الشباب, وتعميق الصلة والعلاقة فيما بينهم, وتدريبهم على المشاركة وتحمل المسؤولية والاعتماد على الذات, وممارسة الديمقراطية في احترام الرأي الآخر, كما تعمل على تعويد الطلائع بمراكز الشباب على التعاون والقيادة والتبعية المستتيرة. (مسعود, 2010, ص180)

ج- **دور الأخصائي الاجتماعي في مساعدة الطلائع على تخطيط برامجها لتنمية قيم المواطنة الرقمية:** (سيد, 1996, ص244)

1. مساعدة جماعات الطلائع على اكتشاف حاجاتهم ورغباتهم (الحاجة تحقيق الذات, الحاجة إلى الانتماء, الحاجة إلى المعرفة, الحاجة إلى النجاح, الحاجة إلى الحب والمحبة).

2. مساعدة جماعات الطلائع على ادراك قدراتهم وامكاناتهم, حتى لا يؤدي الطموح الزائد لأعضاء إلى وضع برامج تفوق إمكاناتهم, ويؤدي فشل التنفيذ إلى ردود فعل سلبية.

3. مساعدة جماعات الطلائع على اكتساب العمل الجماعي في المناقشة واتخاذ القرار, حيث توفر عملية تخطيط البرنامج مجالات متعددة للمناقشات وعرض الآراء واختيار البدائل واتخاذ القرارات.

4. مساعدة جماعات الطلائع على تحمل مسؤولية ما يتخذ من قرارات متعلقة بالبرنامج, ويتطلب ذلك مساعدة الجماعة على استكمال بنائها التنظيمي الذي يسهل توزيع المسؤوليات وتحديد الأدوار وتنسيق الجهود.

5. مساعدة جماعات الطلائع على اكتساب المهارات الناجمة عن ممارسة عمليات تخطيط وتنفيذ البرامج.

6. مساعدة جماعات الطلاب على تخطي العقبات ومواجهة الصعوبات التي قد تفرضها إمكانات أو موارد المؤسسة أو المجتمع المحلي، مع استخدام كافة الموارد المتاحة أو التي يمكن توفيرها.

(2) المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب.

أ- أهمية المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب:

تتمثل أهمية المواطنة الرقمية للطلاب فيما يلي: (صادق، 2019، ص70)

1. اكتساب الطلاب السلوك الايجابي لاستخدام التكنولوجيا، والذي يمتاز بالتعاون والتعلم والإنتاجية.
2. الممارسة الآمنة للطلاب، والاستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا.
3. تساعد الطلاب في تحمل المسؤولية الشخصية للتعلم مدى الحياة.
4. كونها أداة تساعد الطلاب في إدراك ما هو صحيح، وما هو خاطئ، كما أنها تساعد الطلاب على المشاركة مع الآخرين في مناقشات مرتبطة بمواقف حقيقية في الحياة.

ب- مراحل تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب:

ويمكن تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب من خلال أربعة مراحل مختلفة وهي:

(البريثن، 2020، ص77)

1. **مرحلة الوعي:** وتشير هذه المرحلة إلى تزويد جماعات الطلاب بمراكز الشباب بما يؤهلهم ليصبحوا متقنين بالوسائط التكنولوجية، ويكون التنقيف أوسع من إعطاء المعلومات والمعارف الأساسية حول المكونات المادية والبرمجية، والتركيز على عرض أمثلة للاستخدام السيء وغير المناسب لتلك المكونات، وإنما يحتاج الطليع لأن يتعلم ما هو مناسب وغير مناسب عند استخدامهم لهذه التقنيات الحديثة.
2. **مرحلة الممارسة الموجهة:** في هذه المرحلة يجب توفير الفرص للطلاب لاستخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على الاكتشاف والمخاطرة مع التركيز على الاستخدام الملائم للتكنولوجيا، وفي هذه المرحلة قد يخطئ الطليع ويحتاج إلى مساعدة الأخصائي الاجتماعي، وبالتالي بدون الممارسة الموجهة يمكن أن يحدث الاستخدام غير الملائم للتكنولوجيا.
3. **مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقُدوة:** وتعني هذه المرحلة بتقديم نماذج ايجابية مثالية حول كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا في كل من البيت والمدرسة ومراكز الشباب، وذلك عن طريق إتاحة الفرصة للطليع لملاحظة الأخصائيين الاجتماعيين وهم يمارسون سلوكيات المواطنة الرقمية السليمة، حيث يكون الأخصائيين الاجتماعيين قدوة ونماذج يحتذى بها، فالأنشطة والحوار بين الطلاب والأخصائيين الاجتماعيين يساعد على تعليم قيم المواطنة الرقمية.

4. **مرحلة التغذية الراجعة:** يجب أن تكون مراكز الشباب مكاناً يتناقش فيه الطلائع والأخصائيين الاجتماعيين حول استخدامهم للتكنولوجيا، وذلك حتى يستطيعوا تحديد كيفية استخدامها استخداماً مناسباً، حيث يمكن أن يكون ذلك عن طريق إمداد الطلائع بمراكز الشباب بالتكوين النقدي البناء للتمييز بين الطرق والوسائل التي يجب أن تستخدم بها هذه التقنيات الرقمية الحديثة.

ج- قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب: (صباحي، 2018، ص 42)

1. **قيمة الاحترام (احترم نفسك، واحترم الآخرين):** وتضم مجموعة معايير أساسية وهي كالتالي:
 - الوصول الرقمي: وهي المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع.
 - اللياقة الرقمية: المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات المتوقعة من قبل مستخدمي التكنولوجيا الرقمية.
 - القانون الرقمي: وتشير إلى المسؤولية الرقمية على الأعمال والأفعال.
2. **قيمة التعليم (علم نفسك، تواصل مع الآخرين):** وتضم مجموعة معايير أساسية وهي كالتالي:
 - الاتصال الرقمي: وهو التبادل الإلكتروني للمعلومات.
 - محو الأمية الرقمية: وتعني عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها.
 - التجارة الرقمية "التجارة الإلكترونية": وهي تشير إلى بيع وشراء البضائع إلكترونياً.
3. **قيمة الحماية (احمي نفسك، احمي الآخرين):** وتضم مجموعة معايير أساسية وهي كالتالي:
 - الحقوق والمسؤوليات الرقمية: الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي.
 - الصحة والسلامة الرقمية: وهي الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية.
 - الأمن الرقمي "الحماية الذاتية": يقصد بها إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- (1) **نوع الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، والتي تقوم على تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، والمتمثلة في تحديد "إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب" وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج، وتصل عن طريق ذلك إلى إصدار التعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها.
- (2) **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للطلائع التابعين لإدارة شباب أسوان والمشاركين في أنشطة مركز التعليم المدني وعددهم (180) مفردة، وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للعاملين مع الطلائع التابعين لإدارة أسوان والمشاركين في أنشطة مركز التعليم المدني وعددهم (60) مفردة، وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (1)

يوضح توزيع الطلائع والعاملين مجتمع الدراسة

م	البيان	عدد الطلائع	عدد العاملين
1	مركز شباب أبو الريش قبلي	7	2
2	مركز شباب أبو الريش بحري	10	3
3	مركز شباب بدر	9	2
4	مركز شباب حي قدرى عثمان	10	2
5	مركز شباب مدينة أسوان	10	2
6	مركز شباب الصداقة الجديدة	9	2
7	مركز شباب السيل	8	2
8	مركز شباب الشلال	7	2
9	مركز شباب منشية النوبة	5	3
10	مركز شباب جزيرة أسوان	5	3
11	مركز شباب بهريف	7	2
12	مركز شباب السد العالي شرق	9	3
13	مركز شباب الحدود	9	2
14	مركز شباب الحصايا والحكروب	10	2
15	مركز شباب الشيخ هارون	7	2
16	مركز شباب حي ناصر	5	2
17	مركز شباب الأعقاب قبلي	5	3
18	مركز شباب الأعقاب بحري	5	2
19	مركز شباب الوحدة بالأعقاب	5	3
20	مركز شباب المرداب	5	2
21	مركز شباب الخطارة	5	2
22	مركز شباب غرب أسوان	5	2
23	مركز شباب الكوبانية قبلي	5	2
24	مركز شباب غرب سهيل	5	2
25	مركز شباب مبارك بكما	5	3
26	مركز شباب الكرور قبلي	8	3
	الإجمالي	180	60

(3) مجالات الدراسة:

(أ) **المجال المكاني:** تمثل المجال المكاني للدراسة في مراكز الشباب بإدارة شباب أسوان والمشاركة في أنشطة التعليم المدني وعددهم (26) مركز شباب بإدارة شباب أسوان، وذلك للأسباب التالية:

- توافر العدد المناسب من الطلائع بالمجال المكاني لإجراء الدراسة.
- ترحيب المسؤولين بإدارة شباب أسوان بإجراء الدراسة الميدانية، ومساعدة الباحث في الحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة.
- توافر الأنشطة والبرامج التي تساهم في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب محل الدراسة.
- توافر العدد الكافي من مراكز الشباب التي يتوافر فيها الطلائع.

(ب) **المجال البشري:** تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:

1. المسح الاجتماعي الشامل للطلّاع التابعين لإدارة شباب أسوان والمشاركين في أنشطة مركز التعليم المدني وعددهم (180) مفردة، وذلك وفقاً للشروط التالية:
 - أن تتراوح أعمار الطلائع تتراوح في الفئة العمرية (من 15 إلى أقل من 18 سنة).
 - أن يكون الطلائع من المشتركين بمراكز الشباب ويمارسون أنشطتها.
 - أن يمارس الطلائع أنشطة مركز التعليم المدني بانتظام عن قيم المواطنة الرقمية (قيمة الاحترام، قيمة التعليم الرقمي، قيمة الحماية الرقمية).
2. المسح الاجتماعي الشامل للعاملين مع الطلائع التابعين لإدارة شباب أسوان والمشاركين في أنشطة مركز التعليم المدني وعددهم (60) مفردة.

(ج) **المجال الزمني:** تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة إجراء الدراسة الميدانية والتي بدأت 2021/12/1م إلي 2022/1/15م.

(4) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(1-4) استمارة استبيان للطلّاع حول إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب:

- قام الباحث بتصميم استمارة استبيان للطلّاع حول إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
- اشتملت استمارة استبيان الطلائع على المحاور التالية: البيانات الأولية، وإسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب، والصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية

- في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب، ومقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب.
- اعتمد الباحث على الصدق المنطقي لاستمارة استبيان الطّالّاع من خلال الاطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة، وتحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك لتحديد إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب.
- وقد أجرى الباحث الصدق الظاهري لاستمارة استبيان للطلّاع بعد عرضها علي عدد (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%) بمعنى اتفاق (4) محكمين على الأداة، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.
- كما أجرى الباحث ثبات إحصائي لاستمارة استبيان الطّالّاع وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (20) مفردة من الطّالّاع (خارج مجتمع الدراسة ولكن ينطبق عليهم نفس شروط مجتمع الدراسة)، باستخدام معامل ثبات (ألفا .كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وبلغ معامل الثبات (0.93)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.
- (2-4) استمارة استبيان للعاملين حول إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب:**
- قام الباحث بتصميم استمارة استبيان للعاملين حول إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب اعتماداً على الإطار النظري للدراسة وبعض استمارات الاستبيان المرتبطة بالدراسة.
- اشتملت استمارة استبيان العاملين على المحاور التالية: البيانات الأولية، وإسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب، والصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب، ومقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب.
- اعتمد الباحث على الصدق المنطقي لاستمارة استبيان العاملين من خلال الاطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة، وتحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك لتحديد إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب.

- وقد أجرى الباحث الصدق الظاهري لاستمارة استبيان العاملين بعد عرضها على عدد (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارة من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%) بمعنى اتفاق (4) محكمين على الأداة، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.
- كما أجرى الباحث ثبات إحصائي لاستمارة استبيان العاملين وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (10) مفردة من العاملين (خارج مجتمع الدراسة ولكن ينطبق عليهم نفس شروط مجتمع الدراسة)، باستخدام معامل ثبات (ألفا .كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وبلغ معامل الثبات (0.86)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(5) تحديد مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب الشباب:

للحكم على مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب الشباب، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (2)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3

(6) أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا .كرونباخ)، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

تاسعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

(أ) وصف الطلائع مجتمع الدراسة:

جدول رقم (3)

يوضح وصف الطلائع مجتمع الدراسة

(ن=180)

م	النوع	ك	%
1	ذكر	75	41.7
2	أنثى	105	58.3
المجموع		180	100
م	السن	ك	%
1	15	33	18.3
2	16	83	46.1
3	17	64	35.6
المجموع		180	100
المتوسط الحسابي		16	
الانحراف المعياري		1	
م	محل الإقامة	ك	%
1	ريف	71	39.4
2	حضر	109	60.6
المجموع		180	100

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من الطلائع إناث بنسبة (58.3%)، بينما الذكور بنسبة (41.7%)، وهذا يشير أن عينة الدراسة شملت كلاً من الجنسين، ويدل على ذلك على تقارب نسبة الذكور والإناث من الطلائع بمراكز الشباب.
- أكبر نسبة من الطلائع سنهم (16) سنة (46.1%)، يليها (17) سنة بنسبة (35.6%)، وأخيراً (15) سنة بنسبة (18.3%)، ومتوسط سن الطلائع (16) سنة، وانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من الطلائع مقيمين بالحضر بنسبة (60.6%)، بينما المقيمين بالريف بنسبة (39.4%).

(ب) وصف العاملين مجتمع الدراسة:

جدول رقم (4)

يوضح وصف العاملين مجتمع الدراسة

(ن=60)

م	النوع	ك	%
1	ذكر	23	38.3
2	أنثى	37	61.7
المجموع			
م	السن	ك	%
1	من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة	7	11.7
2	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	24	40
3	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	19	31.7
4	من 50 سنة فأكثر	10	16.7
المجموع			
		40	
المتوسط الحسابي			
		9	
الانحراف المعياري			
م	المؤهل الدراسي	ك	%
1	مؤهل فوق المتوسط	16	26.7
2	مؤهل عالي	39	65
3	ماجستير	3	5
4	دكتوراه	2	3.3
المجموع			
		60	100
م	الوظيفة	ك	%
1	مسئول إداري	6	10
2	أخصائي اجتماعي	14	23.3
3	مشرف برامج	40	66.7
المجموع			
		60	100
م	عدد سنوات الخبرة	ك	%

11.7	7	أقل من 5 سنوات	1
40	24	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	2
23.3	14	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	3
25	15	من 15 سنة فأكثر	4
100	60	المجموع	
11		المتوسط الحسابي	
5		الانحراف المعياري	

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من العاملين إناث بنسبة (61.7%)، بينما الذكور بنسبة (38.3%).
- أكبر نسبة من العاملين في الفئة العمرية (من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة) بنسبة (40%)، يليه الفئة العمرية (من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة) بنسبة (31.7%)، ثم الفئة العمرية (من 50 سنة فأكثر) بنسبة (16.7%)، وأخيراً الفئة العمرية (من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة) بنسبة (11.7%)، بنسبة (%)، ومتوسط سن العاملين (40) سنة، وانحراف معياري (9) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من العاملين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (65%)، يليه الحاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (26.7%)، ثم الحاصلين علي ماجستير بنسبة (5%)، وأخيراً الحاصلين علي دكتوراه بنسبة (3.3%).
- أكبر نسبة من العاملين وظيفتهم مشرف برامج بنسبة (66.7%)، يليه أخصائي اجتماعي بنسبة (23.3%)، وأخيراً مسئول إداري بنسبة (10%).
- أكبر نسبة من العاملين عدد سنوات خبرتهم في الفئة (من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات) بنسبة (40%)، يليه الفئة (من 15 سنة فأكثر) بنسبة (25%)، ثم الفئة (من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة) بنسبة (23.3%)، وأخيراً الفئة (أقل من 5 سنوات) بنسبة (11.7%)، ومتوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (11) سنة، وانحراف معياري (5) سنوات تقريباً، وهذا يشير أن العاملين مع الطلائع بمراكز الشباب لديهم خبرة جيدة للعمل والإشراف على الأنشطة المنفذة مع جماعات الطلائع، مما ينعكس بالإيجاب في استعادة الطلائع من المجهودات المبذولة من العاملين معهم بمراكز الشباب.

المحور الثاني: إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب:
(1) إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الاحترام الرقمي للطلّاع بمراكز الشباب:

جدول رقم (5)

يوضح إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الاحترام الرقمي للطلّاع بمراكز الشباب

م	العبارات	الطلّاع (ن=180)			العاملين (ن=60)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	إكساب الطلائع القدرة على احترام رأى الآخرين عبر الوسائط الرقمية.	2.89	0.35	8	2.68	0.62
2	مساعدة الطلائع في تجنب الدخول في مواقع غير أخلاقية.	2.93	0.25	5	2.82	0.47
3	تشجيع الطلائع على الالتزام بالضوابط الاجتماعية في استخدام التكنولوجيا الرقمية.	2.96	0.23	2	2.85	0.44
4	زيادة وعى الطلائع بالقيم الأخلاقية عند استخدام التكنولوجيا الرقمية.	2.98	0.17	1	2.77	0.5
5	مساعدة الطلائع في التأكد من صحة المعلومات قبل نشرها ومشاركتها مع الآخرين.	2.91	0.29	6	2.7	0.59
6	مساعدة الطلائع في عدم التعدي على حقوق الآخرين.	2.95	0.24	3	2.67	0.63
7	إكساب الطلائع القدرة على الالتزام بسلوكيات اللياقة الرقمية.	2.89	0.33	7	2.65	0.61
8	زيادة وعى الطلائع بأنواع الجرائم في المجتمع الرقمي.	2.76	0.5	11	2.83	0.42
9	تشجيع الطلائع على مشاركة المعرفة مع المجتمع.	2.73	0.5	12	2.9	0.35
10	زيادة وعى الطلائع بخطورة الجرائم عبر المجتمع الرقمي.	2.94	0.27	4	2.83	0.46
11	مساعدة الطلائع في التعبير عن أنفسهم بطريقة مناسبة عند تعاملهم مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	2.81	0.41	10	2.7	0.53
12	توجيه الطلائع إلى ضرورة ذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة منه.	2.84	0.45	9	2.7	0.59
	البعد ككل	2.88	0.12	مرتفع	2.76	0.19

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الاحترام الرقمي للطلاب كما يحددها الطلاب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.88)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول زيادة وعى الطلاب بالقيم الأخلاقية عند استخدام التكنولوجيا الرقمية بمتوسط حسابي (2.98)، يليه الترتيب الثاني تشجيع الطلاب على الالتزام بالضوابط الاجتماعية في استخدام التكنولوجيا الرقمية بمتوسط حسابي (2.96)، ثم الترتيب الثالث مساعدة الطلاب في عدم التعدي على حقوق الآخرين بمتوسط حسابي (2.95)، وأخيراً الترتيب الثاني عشر تشجيع الطلاب على مشاركة المعرفة مع المجتمع بمتوسط حسابي (2.73)، ويتفق ذلك مع (دراسة اسماعيل, 2020) التي تؤكد على أهمية الالتزام بقيمة الاحترام الرقمي للشباب الجامعي والتي تتمثل في لا أتعدي على حقوق الآخرين، أتجنب في الدخول في مواقع غير أخلاقية، وتتفق أيضاً مع ما أوصت به (دراسة العمري, 2020) توعية الطلبة بالتقيد بمبادئ الاحترام التي تحمي من مخاطر الوقوع في عقوبات الجرائم الإلكترونية، نتيجة عدم التقيد بمعايير السلوك الرقمي والقوانين الرقمية والوصول الرقمي.

- مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الاحترام الرقمي للطلاب كما يحددها العاملون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.76)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تشجيع الطلاب على مشاركة المعرفة مع المجتمع بمتوسط حسابي (2.9)، يليه الترتيب الثاني تشجيع الطلاب على الالتزام بالضوابط الاجتماعية في استخدام التكنولوجيا الرقمية بمتوسط حسابي (2.85)، ثم الترتيب الثالث زيادة وعى الطلاب بأنواع الجرائم في المجتمع الرقمي بمتوسط حسابي (2.83)، وأخيراً الترتيب الحادي عشر إكساب الطلاب القدرة على الالتزام بسلوكيات اللياقة الرقمية بمتوسط حسابي (2.65)، ويتفق مع ذلك (دراسة القحطاني, 2018) والتي أوصت بأهمية نشر ثقافة الاستخدام السليم للتكنولوجيا في المجتمع، وحث الطالبات على مشاركة المعرفة بالمجتمع، وتنمية وعيهم بخطورة واجراءات الإبلاغ عن أي عمل غير قانوني في المجتمعات الرقمية، واكسابهم القيم الأخلاقية التكنولوجية المختلفة.

(2) إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة التعليم الرقمي للطلاب بمراكز الشباب:

جدول رقم (6)

يوضح إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة التعليم الرقمي للطلاب بمراكز الشباب

م	العبارات	الطلاب (ن=180)			العاملين (ن=60)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	زيادة قدرة الطلاب على تكوين علاقات اجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	2.87	0.39	1	2.88	0.32	5
2	إكساب الطلاب القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة مع الآخرين عبر الإنترنت.	2.84	0.44	5	2.87	0.43	6
3	مساعدة الطلاب في زيادة معارفهم بكيفية تبادل المعلومات الالكتروني مع الآخرين.	2.86	0.42	3	2.77	0.53	10
4	مساعدة الطلاب في زيادة استخدام التكنولوجيا في ممارسة الأنشطة المختلفة عبر الانترنت	2.86	0.39	2	2.83	0.38	8
5	مساعدة الطلاب في تنمية مهارات التواصل الرقمي مع الآخرين.	2.82	0.48	7	2.9	0.3	4
6	مساعدة الطلاب على تطوير قدراتي في استخدام التكنولوجيا الرقمية.	2.82	0.43	6	2.87	0.43	6
7	تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب نحو المجتمع.	2.86	0.42	3	2.95	0.22	1
8	مساعدة الطلاب في معرفة المواقع الآمنة للتسوق عبر الإنترنت	2.73	0.51	10	2.85	0.48	7
9	تنمية مهارات التعلم التشاركي عبر التطبيقات الرقمية المختلفة لدى الطلاب.	2.74	0.52	9	2.93	0.31	2
10	مساعدة الطلاب في استخدام الاتصال الرقمي بشكل جيد.	2.76	0.47	8	2.92	0.28	3
11	تعزيز قدرة الطلاب على تقييم مصادر المعلومات عبر الإنترنت.	2.64	0.61	11	2.8	0.51	9
12	إكساب الطلاب المهارة في إيجاد حلول لمشكلاتهم عبر الإنترنت.	2.84	0.36	4	2.92	0.28	3
	البعد ككل	2.8	0.15	مستوى مرتفع	2.87	0.15	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة التعليم الرقمي للطلاب كما يحددها الطلاب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.8)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول زيادة قدرة الطلاب على تكوين علاقات اجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.87)، يليه الترتيب الثاني مساعدة الطلاب في زيادة استخدام التكنولوجيا في ممارسة الأنشطة المختلفة عبر الإنترنت بمتوسط حسابي (2.86)، وبانحراف معياري (0.39)، ثم الترتيب الثالث مساعدة الطلاب في زيادة معارفهم بكيفية تبادل المعلومات الالكتروني مع الآخرين، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب نحو المجتمع بمتوسط حسابي (2.86)، وبانحراف معياري (0.42)، وأخيراً الترتيب الحادي عشر تعزيز قدرة الطلاب على تقييم مصادر المعلومات عبر الإنترنت بمتوسط حسابي (2.64). وتتفق مع ما أكدته نتائج (دراسة المسلماني، 2014) على زيادة توجه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها، فضلاً عن عدم إمامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول المرتبط باستخدام التكنولوجيا، مما ينعكس بدوره سلباً على الطلاب في هذه المرحلة، ويجعلهم غير مؤهلين للتعامل مع مجتمع التكنولوجيا والتكيف مع معطياته الإيجابية والسلبية.
- مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة التعليم الرقمي للطلاب كما يحددها العاملون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.87)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب نحو المجتمع بمتوسط حسابي (2.95)، يليه الترتيب الثاني تنمية مهارات التعلم التشاركي عبر التطبيقات الرقمية المختلفة لدى الطلاب بمتوسط حسابي (2.93)، ثم الترتيب الثالث مساعدة الطلاب في استخدام الاتصال الرقمي بشكل جيد، وإكساب الطلاب المهارة في إيجاد حلول لمشكلاتهم عبر الإنترنت بمتوسط حسابي (2.92)، وأخيراً الترتيب الحادي عشر مساعدة الطلاب في زيادة معارفهم بكيفية تبادل المعلومات الالكتروني مع الآخرين بمتوسط حسابي (2.77). وهذا يتفق مع ما هدفت إليه (دراسة السيد، 2020) إلى تحديد إسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم التعليم الرقمي لدى أعضائها والتي توصلت نتائجها بأنها تزيد من تكون العلاقات الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي، وتزيد من الاتصال الرقمي بشكل جيد.

(3) إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الحماية الرقمية للطلاب بمراكز الشباب:

جدول رقم (7)

يوضح إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الحماية الرقمية للطلاب بمراكز الشباب

م	العبارات	الطلاب (ن=180)			العاملين (ن=60)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تنمية وعى الطلاب بمخاطر استخدام التكنولوجيا الرقمية على صحتهم.	2.82	0.44	2	2.82	0.47	6
2	مساعدة الطلاب في إدراك حقوقهم ومسئولياتهم عند استخدام المواقع الالكترونية.	2.73	0.51	5	2.82	0.43	5
3	زيادة قدرة الطلاب على إدارة الوقت في استخدام المواقع الالكترونية.	2.71	0.53	8	2.93	0.25	1
4	زيادة وعى الطلاب بالجلسة الصحيحة أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.	2.77	0.52	4	2.92	0.28	2
5	مساعدة الطلاب في الحفاظ على بياناتهم الشخصية وعدم المشاركة مع الغير.	2.61	0.62	12	2.78	0.52	9
6	مساعدة الطلاب في أن يراعوا حقوق الملكية الفكرية.	2.72	0.61	7	2.8	0.4	7
7	توجيه الطلاب إلى الاستخدام الآمن للتكنولوجيا الرقمية.	2.85	0.4	1	2.9	0.3	3
8	مساعدة الطلاب على الالتزام بمعايير المجتمع عند استخدام المواقع الالكترونية.	2.79	0.55	3	2.92	0.28	2
9	مساعدة الطلاب في عدم قبول أي طلب دون التأكد من هويته عبر الإنترنت.	2.67	0.61	10	2.78	0.52	9
10	مساعدة الطلاب على التأكد من مصداقية الشائعات عبر الإنترنت.	2.73	0.6	6	2.87	0.34	4
11	توضيح مخاطر العلاقات الرقمية المجهولة للطلاب.	2.71	0.58	9	2.9	0.3	3
12	تشجيع الطلاب على طلب المساعدة من أسرهم عند وقوعهم بأي مشكلة عبر الإنترنت.	2.64	0.61	11	2.78	0.49	8
	البعد ككل	2.73	0.17	مستوى مرتفع	2.85	0.12	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الحماية الرقمية للطلاب بمراكز الشباب كما يحددها الطلاب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.73)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

الترتيب الأول توجيه الطلاب إلى الاستخدام الآمن للتكنولوجيا الرقمية بمتوسط حسابي (2.85)، يليه الترتيب الثاني تنمية وعي الطلاب بمخاطر استخدام التكنولوجيا الرقمية على صحتهم بمتوسط حسابي (2.82)، ثم الترتيب الثالث مساعدة الطلاب على الالتزام بمعايير المجتمع عند استخدام المواقع الالكترونية بمتوسط حسابي (2.79)، وأخيراً الترتيب الثاني عشر مساعدة الطلاب في الحفاظ على بياناتهم الشخصية وعدم المشاركة مع الغير بمتوسط حسابي (2.61)، وتتفق هذه النتائج مع نتائج (دراسة الديب، 2021) إلى ضرورة إكساب الطلاب المعارف والمعلومات والمهارات الرقمية اللازمة للتعامل مع المجتمع الرقمي، وتنمية وعي الشباب بحقوقهم ومسئولياتهم الرقمية وبمخاطر الاستخدام السيء للتكنولوجيا الرقمية، والعمل على بناء الشخصية المصرية السوية المتوازنة وتعزيز ثقافة الحوار وقبول الآخر.

- مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الحماية الرقمية للطلاب بمراكز الشباب كما يحددها العاملون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.85)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول زيادة قدرة الطلاب على إدارة الوقت في استخدام المواقع الالكترونية بمتوسط حسابي (2.93)، يليه الترتيب الثاني زيادة وعي الطلاب بالجلسة الصحيحة أثناء استخدام الأجهزة الرقمية، ومساعدة الطلاب على الالتزام بمعايير المجتمع عند استخدام المواقع الالكترونية بمتوسط حسابي (2.92)، ثم الترتيب الثالث توجيه الطلاب إلى الاستخدام الآمن للتكنولوجيا الرقمية، وتوضيح مخاطر العلاقات الرقمية المجهولة للطلاب بمتوسط حسابي (2.9)، وأخيراً الترتيب التاسع مساعدة الطلاب في الحفاظ على بياناتهم الشخصية وعدم المشاركة مع الغير، ومساعدة الطلاب في عدم قبول أي طلب دون التأكد من هويته عبر الإنترنت بمتوسط حسابي (2.78). وتتفق هذه النتائج مع نتائج (دراسة عبدالله، 2015) إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية، والتي تمثلت في مساعدة الشباب الجامعي على معرفة وفهم الطرق الصحيحة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية، وفهم التصرفات الصحيحة للأمن الرقمي كأحد مؤشرات الحماية الرقمية، ومعرفة وفهم الحقوق والمسئوليات الرقمية.

■ مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب ككل:

جدول رقم (8)

يوضح مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب ككل

م	الاطّاع (ن=180)			العاملين (ن=60)		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	2.88	0.12	1	2.76	0.19	3
2	2.8	0.15	2	2.87	0.15	1
3	2.73	0.17	3	2.85	0.12	2
إسهامات البرامج الجماعية ككل						
	2.8	0.1	مستوى مرتفع	2.83	0.11	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب ككل كما يحددها الطّاع مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.8)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الاحترام الرقمي للطلّاع بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.88)، يليه الترتيب الثاني إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة التعليم الرقمي للطلّاع بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.8)، وأخيراً الترتيب الثالث إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الحماية الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.73). وتتفق هذه النتائج مع ما هدفت إليه (دراسة شعبان، 2018) إلى تقديم رؤية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة وذلك من خلال تحديد قيم المواطنة الرقمية، وهي: (الاحترام والتعليم والحماية) وعرض لأهم الاتجاهات العالمية المعاصرة في المواطنة الرقمية، وواقع المواطنة الرقمية في مصر، وتوصلت الدراسة إلى تقديم رؤية مقترحة اشتملت على: منطلقات الرؤية وأهدافها وآليات ومعوقات تنفيذها وسبل التغلب على هذه المعوقات، وتتفق أيضاً مع ما أوصت به (دراسة عثمان، جونجورين، 2014، Isman , Gungoren) على أهمية التربية على قيم المواطنة الرقمية، لما لها من دور في توجيه الطلاب نحو القيم الأخلاقية السليمة.

- مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب ككل كما يحددها العاملون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.83)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة التعليم الرقمي للطلّاع بمراكز الشباب

بمتوسط حسابي (2.87)، يليه الترتيب الثاني إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الحماية الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.85)، وأخيراً الترتيب الثالث إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الاحترام الرقمي للطلّاع بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.76)، وتتفق هذه النتائج مع ما هدفت إليه (دراسة عباس، 2021) إلى تحديد مفهوم قيم المواطنة الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الثانوية العامة وهي مفهوم (قيمة الأمن الرقمي، قيمة الحقوق والمسئوليات الرقمية، قيمة القانون الرقمي، والصحة والسلامة الرقمية)، وتحديد تكتيكات طريقة العمل مع الجماعات التي تسهم في تنمية قيم المواطنة الرقمية، وتحديد المعوقات تنمية قيم المواطنة الرقمية، وتحديد مقترحات تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الثانوية العامة، وتوصلت الدراسة إلى برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الثانوية العامة، وتتفق أيضاً مع ما أشارت إليه (دراسة تابينجي وآخرون، 2020، Tapingkae, et al) إلى أهمية تعزيز المواطنة الرقمية من خلال المفاهيم والسلوكيات الصحيحة لدى الطلاب لاستخدام تقنيات الكمبيوتر والاتصالات، بالإضافة إلى منعهم من إظهار سلوكيات غير لائقة عبر الإنترنت، مثل التسلط عبر الإنترنت والاتصال الضار والمضايقات.

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب:

(1) الصعوبات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب:

جدول رقم (9)

يوضح الصعوبات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب

م	العبارات	الطلّاع (ن=180)			العاملين (ن=60)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	نقص المعرفة المرتبطة بتوصيف أدوار أعضاء فريق العمل في ممارسة البرامج للطلّاع التي تنمي قيم المواطنة الرقمية.	2.61	0.59	5	2.92	0.28	1
2	قلة التنسيق بين أعضاء فريق العمل أثناء ممارسة البرامج للطلّاع التي تعزز قيم المواطنة الرقمية.	2.89	0.39	1	2.78	0.49	2
3	نقص خبرة بعض أعضاء الفريق في تقديم خدمات متكاملة حول تنمية قيم المواطنة الرقمية.	2.87	0.37	3	2.67	0.6	4
4	ضعف روح المشاركة من جانب بعض أعضاء الفريق في تنفيذ البرامج مع الطّاع التي تدعم قيم المواطنة الرقمية.	2.88	0.39	2	2.68	0.62	3
5	وجود بعض الخلافات الشخصية بين أعضاء الفريق أثناء تنفيذ البرامج مع الطّاع التي تنمي قيم المواطنة الرقمية.	2.79	0.49	4	2.6	0.69	5
	البعد ككل	2.81	0.22	مستوى مرتفع	2.73	0.29	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الصعوبات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب كما يحددها الطلائع مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.81)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول قلة التنسيق بين أعضاء فريق العمل أثناء ممارسة البرامج للطلائع التي تعزز قيم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.89)، يليه الترتيب الثاني ضعف روح المشاركة من جانب بعض أعضاء الفريق في تنفيذ البرامج مع الطلائع التي تدعم قيم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.88)، وأخيراً الترتيب الخامس نقص المعرفة المرتبطة بتصنيف أدوار أعضاء فريق العمل في ممارسة البرامج للطلائع التي تنمي قيم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.61)، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه (دراسة أحمد، 2000) إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين لديهم بعض القصور في بعض مهارات الخدمة الاجتماعية وأن هذا يؤثر على أداء أدوارهم بفاعلية داخل مراكز الشباب.

- مستوى الصعوبات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب كما يحددها العاملون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.73)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول نقص المعرفة المرتبطة بتصنيف أدوار أعضاء فريق العمل في ممارسة البرامج للطلائع التي تنمي قيم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.92)، يليه الترتيب الثاني قلة التنسيق بين أعضاء فريق العمل أثناء ممارسة البرامج للطلائع التي تعزز قيم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.78)، وأخيراً الترتيب الخامس وجود بعض الخلافات الشخصية بين أعضاء الفريق أثناء تنفيذ البرامج مع الطلائع التي تنمي قيم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.6)، وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه (دراسة عامر، 2015) أن من معوقات ممارسة العمل الفريقي بمراكز الشباب قلة الأداء المهني لممارسة العمل الفريقي من جانب العاملين بمراكز الشباب.

(2) الصعوبات المرتبطة بمراكز الشباب:

جدول رقم (10)

يوضح الصعوبات المرتبطة بمراكز الشباب

م	العبارات	الطلّاع (ن=180)			العاملين (ن=60)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	قلة الاهتمام بعقد دورات تدريبية حول قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب.	2.96	0.21	1	2.88	0.32	2
2	افتقار مراكز الشباب للدعم المادي الكافي لممارسة البرامج الجماعية للطلّاع التي تعزز المواطنة الرقمية.	2.92	0.27	3	2.67	0.51	4
3	تعقد الإجراءات الإدارية الخاصة بممارسة البرامج للطلّاع التي تدعم قيم المواطنة الرقمية بمراكز الشباب.	2.94	0.24	2	2.88	0.32	2
4	نقص الكوادر البشرية القادرة على تنفيذ البرامج للطلّاع التي تنمي قيم المواطنة الرقمية.	2.9	0.3	4	2.85	0.36	3
5	نقص الأدوات اللازمة لتنفيذ البرامج مع الطّالّاع التي تعزز قيم المواطنة الرقمية بمراكز الشباب.	2.96	0.21	1	2.9	0.4	1
	البعد ككل	2.93	0.11	مستوى مرتفع	2.84	0.2	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الصعوبات المرتبطة بمراكز الشباب كما يحددها الطّالّاع مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.93)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول قلة الاهتمام بعقد دورات تدريبية حول قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب، ونقص الأدوات اللازمة لتنفيذ البرامج مع الطّالّاع التي تعزز قيم المواطنة الرقمية بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.96)، يليه الترتيب الثاني تعقد الإجراءات الإدارية الخاصة بممارسة البرامج للطلّاع التي تدعم قيم المواطنة الرقمية بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.94)، وأخيراً الترتيب الرابع نقص الكوادر البشرية القادرة على تنفيذ البرامج للطلّاع التي تنمي قيم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.9)، وتتفق هذه النتائج مع ما أكدته نتائج (دراسة محفوظ، 2004) على وجود مجموعة المعوقات التي تعترض ممارسة البرامج والأنشطة الجماعية بمراكز الشباب منها ضعف الامكانيات المادية وقلة التنوع والجاذبية في أنشطة وبرامج مراكز الشباب، بالإضافة إلى ضعف مهارات الأخصائيين الممارسين للبرامج والأنشطة.
- مستوى الصعوبات المرتبطة بمراكز الشباب كما يحددها العاملون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.84)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول نقص الأدوات اللازمة لتنفيذ

البرامج مع الطلائع التي تعزز قيم المواطنة الرقمية بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.9)، يليه الترتيب الثاني قلة الاهتمام بعقد دورات تدريبية حول قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب، وتعد الإجراءات الإدارية الخاصة بممارسة البرامج للطلائع التي تدعم قيم المواطنة الرقمية بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.88)، وأخيراً الترتيب الرابع افتقار مراكز الشباب للدعم المادي الكافي لممارسة البرامج الجماعية للطلائع التي تعزز المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.67)، وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه (دراسة يوسف، 1994) أن هناك مجموعة من الصعوبات التي تواجه فريق العمل والأخصائي الاجتماعي أثناء ممارسة العمل مع الطلائع بمراكز الشباب منها قلة الإمكانيات والأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة الجماعية المختلفة.

(3) الصعوبات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلائع:

جدول رقم (11)

يوضح الصعوبات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلائع

م	العبارات	الطلائع (ن=180)			العاملين (ن=60)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	عدم وجود خطة واضحة لتنفيذ البرامج الجماعية التي تعزز قيم المواطنة الرقمية للطلائع.	2.94	0.23	2	2.83	0.38	3
2	غياب نظام التقويم للبرامج الجماعية التي تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلائع.	2.93	0.25	3	2.87	0.34	2
3	نقص الأماكن المناسبة لتنفيذ مختلف البرامج الجماعية التي تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلائع.	2.96	0.19	1	2.92	0.28	1
4	قلة التنوع في الأنشطة والبرامج الجماعية بما يتناسب مع احتياجات الطلائع لتدعيم قيم المواطنة الرقمية.	2.87	0.42	5	2.83	0.38	3
5	افتقار برامج جماعات الطلائع للإشراف الفني المتخصص لطبيعة تلك البرامج التي تدعم قيم المواطنة الرقمية.	2.92	0.28	4	2.77	0.53	4
	البعد ككل	2.93	0.14	مستوى مرتفع	2.84	0.2	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الصعوبات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلائع كما يحددها الطلائع مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.93)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول نقص الأماكن المناسبة لتنفيذ مختلف البرامج الجماعية التي تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمتوسط حسابي (2.96)، يليه

الترتيب الثاني عدم وجود خطة واضحة لتنفيذ البرامج الجماعية التي تعزز قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمتوسط حسابي (2.94)، وأخيراً الترتيب الخامس قلة التنوع في الأنشطة والبرامج الجماعية بما يتناسب مع احتياجات الطّلاع لتدعيم قيم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.87)، وتتفق هذه النتائج مع نتائج (دراسة عبد الحفيظ، 2009)، بأن هناك مجموعة من الصعوبات تواجه برامج جماعات الطّلاع بمراكز الشباب ومنها نقص الموارد والامكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج، عدم وجود تعاون بين فريق العمل والأخصائي الاجتماعي، تدخل بعض أعضاء فريق العمل في البرامج دون خبرة كافية، الخبرة المحدودة لدى البعض من الأخصائيين الاجتماعيين ببرامج جماعات الطّلاع، وأن البرامج غير ملائمة لاحتياجات الطّلاع بمراكز الشباب.

- مستوى الصعوبات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلّاع كما يحددها العاملون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.84)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول نقص الأماكن المناسبة لتنفيذ مختلف البرامج الجماعية التي تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمتوسط حسابي (2.92)، يليه الترتيب الثاني غياب نظام التقويم للبرامج الجماعية التي تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمتوسط حسابي (2.87)، وأخيراً الترتيب الرابع افتقار برامج جماعات الطّلاع للإشراف الفني المتخصص لطبيعة تلك البرامج التي تدعم قيم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.77).
- مستوى الصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب ككل:

جدول رقم (12)

يوضح مستوى الصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب ككل

م	الأبعاد	الطلّاع (ن=180)			العاملين (ن=60)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الصعوبات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب.	2.81	0.22	3	2.73	0.29	2
2	الصعوبات المرتبطة بمراكز الشباب.	2.93	0.11	1	2.84	0.2	1
3	الصعوبات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلّاع.	2.93	0.14	2	2.84	0.2	1
	الصعوبات ككل	2.89	0.1	مستوى مرتفع	2.8	0.14	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب ككل كما يحددها الطلاب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.89)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الصعوبات المرتبطة بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.93) وبانحراف معياري (0.11)، يليه الترتيب الثاني الصعوبات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلاب حسابي (2.93) وبانحراف معياري (0.14)، وأخيراً الترتيب الثالث الصعوبات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.81).

- مستوى الصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب ككل كما يحددها العاملون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.8)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الصعوبات المرتبطة بمراكز الشباب والصعوبات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلاب بمتوسط حسابي (2.84)، يليه الترتيب الثاني الصعوبات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.73).

المحور الرابع: مقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب:

(1) المقترحات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب:

جدول رقم (13)

يوضح المقترحات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب

م	العبارات	الطلاب (ن=180)			العاملين (ن=60)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	وضع توصيف واضح لأدوار أعضاء فريق العمل أثناء ممارسة البرامج مع الطلاب التي تنمي قيم المواطنة الرقمية.	2.95	0.22	2	3	0	
2	وجود تنسيق بين أعضاء فريق العمل أثناء ممارسة البرامج مع الطلاب التي تعزز قيم المواطنة الرقمية.	2.95	0.22	2	2.97	0.18	
3	تزويد كل عضو من أعضاء فريق العمل بالخبرات اللازمة عن البرامج الجماعية التي تدعم قيم المواطنة الرقمية للطلاب.	3	0	1	2.92	0.28	
4	تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين أعضاء الفريق أثناء ممارسة البرامج مع الطلاب التي تدعم قيم المواطنة الرقمية.	3	0	1	3	0	
5	التعامل المبكر مع الصراعات والاختلافات بين أعضاء الفريق أثناء ممارسة البرامج مع الطلاب التي تنمي المواطنة الرقمية.	2.92	0.28	3	3	0	
	البعد ككل	2.96	0.08	مستوى مرتفع	2.98	0.06	
				مستوى مرتفع			

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى المقترحات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب كما يحددها الطلائع مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.96)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تزويد كل عضو من أعضاء فريق العمل بالخبرات اللازمة عن البرامج الجماعية التي تدعم قيم المواطنة الرقمية للطلائع، وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين أعضاء الفريق أثناء ممارسة البرامج مع الطلائع التي تدعم قيم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (3)، يليه الترتيب الثاني وضع توصيف واضح لأدوار أعضاء فريق العمل أثناء ممارسة البرامج مع الطلائع التي تنمي قيم المواطنة الرقمية، ووجود تنسيق بين أعضاء فريق العمل أثناء ممارسة البرامج مع الطلائع التي تعزز قيم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.95)، وأخيراً الترتيب الثالث التعامل المبكر مع الصراعات والاختلافات بين أعضاء الفريق أثناء ممارسة البرامج مع الطلائع التي تنمي المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.92)، وتتفق هذه النتائج مع ما أكدته نتائج (دراسة محمود، 2011) على أهمية العمل الفريقي في تحقيق التكامل بين الأخصائيين الاجتماعيين مع فريق العمل مع الشباب وبالأخص الأنشطة الرياضية والفنية والثقافية لتحقيق التنسيق والتكامل بينهم بما يعود على العمل بالمركز بنجاح الأنشطة وجذبها للشباب.

- مستوى المقترحات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب كما يحددها العاملون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.98)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول وضع توصيف واضح لأدوار أعضاء فريق العمل أثناء ممارسة البرامج مع الطلائع التي تنمي قيم المواطنة الرقمية، وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين أعضاء الفريق أثناء ممارسة البرامج مع الطلائع التي تدعم قيم المواطنة الرقمية، والتعامل المبكر مع الصراعات والاختلافات بين أعضاء الفريق أثناء ممارسة البرامج مع الطلائع التي تنمي المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (3)، يليه الترتيب الثاني وجود تنسيق بين أعضاء فريق العمل أثناء ممارسة البرامج مع الطلائع التي تعزز قيم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.97)، وأخيراً الترتيب الثالث تزويد كل عضو من أعضاء فريق العمل بالخبرات اللازمة عن البرامج الجماعية التي تدعم قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمتوسط حسابي (2.92)، وتتفق هذه النتائج مع ما هدفت إليه (دراسة ابراهيم، 1995) إلى التعرف على واقع ممارسات التكامل الوظيفي بين الأخصائي الاجتماعي والقيادات المهنية والقيادات التطوعية بمراكز الشباب لتحقيق أهداف مراكز الشباب.

(2) المقترحات المرتبطة بمراكز الشباب:

جدول رقم (14)

يوضح المقترحات المرتبطة بمراكز الشباب

م	العبارات	الطلّاع (ن=180)			العاملين (ن=60)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الاهتمام بعقد دورات تدريبية حول قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب.	2.99	0.11	2	3	0	
2	توفير الدعم المادي الكافي لممارسة البرامج الجماعية التي تعزز قيم المواطنة الرقمية للطلّاع.	3	0	1	3	0	
3	تسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بممارسة البرامج التي تدعم قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب.	2.98	0.15	4	3	0	
4	توفير الكوادر البشرية القادرة على تنفيذ البرامج للطلّاع التي تنمي قيم المواطنة الرقمية.	2.99	0.11	2	3	0	
5	توفير الأدوات اللازمة لتنفيذ برامج جماعات الطّلاع التي تعزز قيم المواطنة الرقمية بمراكز الشباب.	2.98	0.13	3	3	0	
	البعد ككل	2.99	0.05	مستوى مرتفع	3	0	
				مستوى مرتفع			

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى المقترحات المرتبطة بمراكز الشباب كما يحددها الطّلاع مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.99)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفير الدعم المادي الكافي لممارسة البرامج الجماعية التي تعزز قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمتوسط حسابي (3)، يليه الترتيب الثاني توفير الكوادر البشرية القادرة على تنفيذ البرامج للطلّاع التي تنمي قيم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.99)، وأخيراً الترتيب الرابع تسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بممارسة البرامج التي تدعم قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.98).

- مستوى المقترحات المرتبطة بمراكز الشباب كما يحددها العاملون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (3)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الاهتمام بعقد دورات تدريبية حول قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب، وتوفير الأدوات اللازمة لتنفيذ برامج جماعات الطّلاع التي تعزز قيم المواطنة الرقمية بمراكز الشباب، وتسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بممارسة البرامج التي تدعم قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب، وتوفير الكوادر البشرية القادرة على تنفيذ البرامج للطلّاع التي تنمي قيم المواطنة الرقمية، وتوفير الدعم المادي الكافي لممارسة البرامج الجماعية التي

تعزز قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمتوسط حسابي (3)، وتتفق هذه النتائج مع نتائج (دراسة محمد، 2004) إلى أن مراكز الشباب كي تحقق الدعم واحداث التنمية البشرية المطلوبة، يتطلب ذلك وجود فريق عمل داخل هذه المراكز مؤهل تأهيلاً مناسباً من خلال قياس الاحتياجات التدريبية وتوفير البرامج التدريبية المناسبة لإشباع هذه الاحتياجات.

(3) المقترحات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلّاع:

جدول رقم (15)

يوضح المقترحات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلّاع

م	العبارات	الطلّاع (ن=180)			العاملين (ن=60)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تعاون أعضاء فريق العمل في وضع خطة مشتركة للبرامج التي تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلّاع.	2.98	0.13	3	3	0
2	التقويم المستمر للبرامج الجماعية التي تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلّاع.	3	0	1	3	0
3	توفير الأماكن المجهزة لتنفيذ مختلف البرامج الجماعية التي تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلّاع.	3	0	1	3	0
4	التنوع في أنشطة البرامج الجماعية بما يتناسب مع احتياجات الطّالغ لتدعيم قيم المواطنة الرقمية.	2.98	0.15	4	3	0
5	وجود متخصصون للإشراف الفني لطبيعة البرامج الجماعية التي تدعم قيم المواطنة الرقمية للطلّاع.	2.99	0.11	2	3	0
	البعد ككل	2.99	0.04	مستوى مرتفع	3	0

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى المقترحات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلّاع كما يحددها الطّالغ مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.99)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول التقويم المستمر للبرامج الجماعية التي تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلّاع، وتوفير الأماكن المجهزة لتنفيذ مختلف البرامج الجماعية التي تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمتوسط حسابي (3)، يليه الترتيب الثاني وجود متخصصون للإشراف الفني لطبيعة البرامج الجماعية التي تدعم قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمتوسط حسابي (2.99)، وأخيراً الترتيب الرابع التنوع في أنشطة البرامج الجماعية بما يتناسب مع احتياجات الطّالغ لتدعيم قيم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.98)، وتتفق هذه النتائج مع ما أكدته نتائج (دراسة حسان، 2001) على أهمية الاستفادة المتنوعة من ممارسة البرامج الصيفية بمراكز الشباب.

- مستوى المقترحات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلاب كما يحددها العاملون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (3)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تعاون أعضاء فريق العمل في وضع خطة مشتركة للبرامج التي تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلاب، والتقويم المستمر للبرامج الجماعية التي تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلاب، وتوفير الأماكن المجهزة لتنفيذ مختلف البرامج الجماعية التي تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلاب، والتنوع في أنشطة البرامج الجماعية بما يتناسب مع احتياجات الطلاب لتدعيم قيم المواطنة الرقمية، ووجود متخصصون للإشراف الفني لطبيعة البرامج الجماعية التي تدعم قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمتوسط حسابي (3)، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج (دراسة درويش، 1996) حيث أكدت على ضرورة تكامل البرامج والأنشطة داخل مراكز الشباب وتوفير القيادات المتخصصة لتنفيذها.
- مستوى مقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب ككل:

جدول رقم (16)

يوضح مستوى مقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب ككل

م	الأبعاد	الطلاب (ن=180)			العاملين (ن=60)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	المقترحات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب.	2.96	0.08	3	2.98	0.06	2
2	المقترحات المرتبطة بمراكز الشباب.	2.99	0.05	2	3	0	1
3	المقترحات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلاب.	2.99	0.04	1	3	0	1
	المقترحات ككل	2.98	0.03	مستوى مرتفع	2.99	0.02	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى مقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب ككل كما يحددها الطلاب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.98)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول المقترحات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلاب بمتوسط حسابي (2.99) وبتباين معياري (0.04)، يليه الترتيب الثاني المقترحات المرتبطة بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.99) وبتباين معياري (0.05)، وأخيراً الترتيب الثالث المقترحات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.96).

- مستوى مقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب ككل كما يحددها العاملون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.99)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول المقترحات المرتبطة بمراكز الشباب والمقترحات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلّاع بمتوسط حسابي (3)، يليه الترتيب الثاني المقترحات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.98).

المحور الخامس: اختبار فروض الدراسة:

(1) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب مرتفعاً ":

جدول رقم (17)

يوضح مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب ككل

م	الأبعاد	الطلّاع (ن=180)			العاملين (ن=60)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الاحترام الرقمي للطلّاع بمراكز الشباب.	2.88	0.12	1	2.76	0.19
2	إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة التعليم الرقمي للطلّاع بمراكز الشباب.	2.8	0.15	2	2.87	0.15
3	إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الحماية الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب.	2.73	0.17	3	2.85	0.12
	إسهامات البرامج الجماعية ككل	2.8	0.1	مستوى مرتفع	2.83	0.11

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب ككل كما يحددها الطّالّاع مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.8)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الاحترام الرقمي للطلّاع بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.88)، يليه الترتيب الثاني إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة التعليم الرقمي للطلّاع بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.8)، وأخيراً الترتيب الثالث إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الحماية الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.73)، وتتفق مع أكدته نتائج (دراسة شرف، الدمرداش، 2014) أن هناك حاجة ضرورية لإعداد النشء للتربية على المواطنة الرقمية

في إطار العصر الرقمي، وتوصلت أيضاً إلى أن التربية على المواطنة تمر بمراحل أساسية تبدأ بتنمية الوعي والممارسة الواعية، وتنتهي بتنمية أساليب التعامل مع المستحدثات ومهارات التعامل معها.

- مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب ككل كما يحددها العاملون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.83)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة التعليم الرقمي للطلاب الشباب بمتوسط حسابي (2.87)، يليه الترتيب الثاني إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الحماية الرقمية للطلاب بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.85)، وأخيراً الترتيب الثالث إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الاحترام الرقمي للطلاب بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.76)، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (الأحمدي، 2020) إلى أن من أهم متطلبات اعداد المواطن الرقمي اتقان المهارات في الأمن الرقمي، نظراً لتصاعد الجرائم الالكترونية وتنوعها على المستوى الشخصي والحكومي والدولي.

- مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب مرتفعاً ".

(2) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب "

جدول رقم (18)

يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الطلاب والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب

(ن=240)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
1	تنمية قيمة الاحترام الرقمي للطلاب	طلاب	180	2.88	0.12	238	5.862	**
		عاملين	60	2.76	0.19			
2	تنمية قيمة التعليم الرقمي للطلاب	طلاب	180	2.8	0.15	238	3.136-	**
		عاملين	60	2.87	0.15			
3	تنمية قيمة الحماية الرقمية للطلاب	طلاب	180	2.73	0.17	238	5.274-	**
		عاملين	60	2.85	0.12			
غير دال	إسهامات البرامج الجماعية ككل	طلاب	180	2.8	0.1	238	1.547-	غير دال
		عاملين	60	2.83	0.11			

** معنوي عند (0.01)

* معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الطلاب والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الاحترام الرقمي للطلاب بمراكز الشباب لصالح استجابات الطلاب.
 - توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الطلاب والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة التعليم الرقمي للطلاب بمراكز الشباب لصالح استجابات العاملين.
 - توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الطلاب والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الحماية الرقمية للطلاب بمراكز الشباب لصالح استجابات العاملين.
 - لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب ككل.
 - مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة جزئياً والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب ".
- (3) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب ":

جدول رقم (19)

يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الطلاب والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب

(ن=240)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
1	الصعوبات المرتبطة بفريق العمل	طلاب	180	2.81	0.22	238	2.188	*
		عاملين	60	2.73	0.29			
2	الصعوبات المرتبطة بمراكز الشباب	طلاب	180	2.93	0.11	238	4.810	**
		عاملين	60	2.84	0.2			
3	الصعوبات المرتبطة بالبرامج الجماعية	طلاب	180	2.93	0.14	238	3.567	**
		عاملين	60	2.84	0.2			
**	الصعوبات ككل	طلاب	180	2.89	0.1	238	5.195	**
		عاملين	60	2.8	0.14			

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين استجابات الطلاب والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب لصالح استجابات الطلاب.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الطلاب والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات المرتبطة بمراكز الشباب التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب لصالح استجابات الطلاب.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الطلاب والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلاب التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب لصالح استجابات الطلاب.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الطلاب والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب ككل لصالح استجابات الطلاب.

- مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب ."

(4) اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب ."

جدول رقم (20)

يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الطلاب والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب

(ن=240)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدالة
1	المقترحات المرتبطة بفريق العمل	طلاب	180	2.96	0.08	238	1.281-	غير دال
		عاملين	60	2.98	0.06			
2	المقترحات المرتبطة بمراكز الشباب	طلاب	180	2.99	0.05	238	3.413-	**
		عاملين	60	3	0			
3	المقترحات المرتبطة بالبرامج الجماعية	طلاب	180	2.99	0.04	238	3.069-	**
		عاملين	60	3	0			
3	المقترحات ككل	طلاب	180	2.98	0.03	238	3.165-	**
		عاملين	60	2.99	0.02			

** معنوي عند (0.01)

* معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الطلاب والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم للمقترحات المرتبطة بمراكز الشباب لتفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب لصالح استجابات العاملين.

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الطلاب والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم للمقترحات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلاب لتفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب لصالح استجابات العاملين.

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الطلاب والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب ككل لصالح استجابات العاملين.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم للمقترحات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب لتفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة جزئياً والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب ".

عاشراً: تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لتفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب:

(1) الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

1. نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
2. النتائج الميدانية التي توصلت إليها الدراسة الحالية.
3. الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة، وما يحتويه هذا الإطار من موجبات مهنية.
4. الموجبات النظرية التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية (نظرية الاتصال، نظرية النسق الاجتماعي).

(2) أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح لتفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب من خلال الأهداف الفرعية:

1. زيادة فاعلية إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الاحترام الرقمي للطلاب بمراكز الشباب.
2. زيادة فاعلية إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة التعليم الرقمي للطلاب بمراكز الشباب.
3. زيادة فاعلية إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الحماية الرقمية للطلاب بمراكز الشباب.

(3) النظريات التي يستند عليها التصور المقترح:

يستند التصور المقترح لتفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب بمراكز الشباب على النظريات التالية:

- 1- نظرية النسق.
- 2- نظرية الاتصال.

(4) المبادئ المهنية التي يعتمد عليها التصور المقترح:

1. مبدأ تكوين العلاقة المهنية: وهي تكون بين الأخصائي الجماعة والطلّاع بمراكز الشباب لممارسة الأنشطة والبرامج الجماعية.
2. مبدأ تكوين الجماعة على أساس مرسوم: وذلك عند قيام أخصائي الجماعة عند التخطيط لتكوين جماعات الطلائع أن يراعي بعض الاعتبارات حتى يجعل من الجماعة خلية صالحة وأداة ايجابية، ومنها توافر التجانس بين أعضائها بما يضمن حيويتها.
3. مبدأ الديمقراطية وحق تقرير المصير: وهو أن يعطي أخصائي الجماعة للطلّاع حرية التعبير عن آرائهم وانفعالاتهم ومشكلاتهم، وحقهم في اختيار ما يريدون أن يقوموا به من أفعال، مما يساهم في تنمية قيم المواطنة الرقمية ويحقق النجاح في اثبات وجودهم من خلال المشاركة في الأنشطة والبرامج.
4. مبدأ الدراسة المستمرة: وهو أن يقوم أخصائي الجماعة بدراسة أوضاع واحتياجات الطلائع بمراكز الشباب بصفة مستمرة.
5. مبدأ استثمار الموارد: من خلال قيام أخصائي الجماعة بالاستفادة من الامكانيات المادية والبشرية الموجودة بمراكز الشباب مما تساعد على تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع، وكذلك الموجودة في المجتمع المحلي.

(5) التقنيات التي يمكن استخدامها في التصور المقترح:

1. المناقشة الجماعية: وهي تستخدم لتوضيح أهمية اسهام الأنشطة والبرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية (قيمة الاحترام- قيمة التعليم- قيمة الحماية) للطلّاع بمراكز الشباب.
2. الاجتماعات: من عقد اجتماعات دورية مع أعضاء الجماعة لتوضيح الأهداف التي تسعى إليها البرامج لتنمية قيم المواطنة الرقمية.
3. الندوات والمحاضرات: وذلك من خلال توضيح دور البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع بمراكز الشباب.
4. ورش العمل: من خلال تكوين مجموعات صغيرة من الطلائع لمناقشة أهمية البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلّاع .
5. لعب الدور: من خلال تمثيل الأدوار التي تسهم في زيادة وعي الطلائع بأهمية المشاركة في أنشطة البرامج الجماعية التي تنمي قيم المواطنة الرقمية.

(6) الاستراتيجيات المستخدمة في التصور المقترح:

1. استراتيجية الاتصال: وذلك من خلال فتح قنوات الاتصال بين المؤسسة والمؤسسات الأخرى للاستفادة من خبراتها وإمكانياتها المتاحة سواء كانت هذه الإمكانيات مادية أو بشرية، وكذلك لتدعيم اتصال الطلائع بهذه المؤسسات والبيئة المحيطة لتحقيق الاستفادة لهم.

2. **استراتيجية المشاركة:** وذلك من خلال استئارة الطلاب للمشاركة فى تصميم وتنفيذ وتقييم أنشطة البرامج التى تنمي قيم المواطنة الرقمية.
 3. **استراتيجية التوجيه والتشجيع:** من خلال تشجيع الطلاب وتوجيههم نحو المشاركة فى كافة الأنشطة والبرامج التى تنمي قيم المواطنة الرقمية.
 4. **استراتيجية الاقتناع:** وذلك لتغيير الاتجاهات والآراء والمفاهيم الخاطئة لدى الطلاب عن أهمية أنشطة البرامج الجماعية التى تنمي قيم المواطنة الرقمية.
 5. **استراتيجية فريق العمل:** وهى تستخدم مع نسق المؤسسة بهدف تحقيق التعاون بين فريق العمل والطلاب وأيضاً التعاون الطلاب مع بعضهم أثناء ممارسة أنشطة البرامج الجماعية التى تنمي قيم المواطنة الرقمية.
 6. **استراتيجية تغيير السلوك:** من خلال مساعدة الطلاب على تغيير السلوكيات السلبية أثناء تنفيذ أنشطة البرامج الجماعية التى تنمي قيم المواطنة الرقمية.
 7. **استراتيجية تدعيم الخبرة الجماعية:** وتقوم هذه الاستراتيجية على ضرورة مراعاة الخبرة الجماعية للعاملين مع جماعات الطلاب أثناء اتخاذ القرارات المتعلقة ببرامج جماعات الطلاب كل حسب تخصصه ومجاله، وذلك لضمان أكبر عائد ايجابي من وراء هذه البرامج.
- (7) **الأدوار المهنية التى يمارسها أخصائي الجماعة لنجاح التصور المقترح:**
- وهى وصف لمجموعة الأدوار التى يمكن أن يقوم بها أخصائي خدمة الجماعة مع الطلاب بمراكز الشباب وهى كالتالى:
1. **دور الموجه:** يقوم أخصائي الجماعة بتوجيه الطلاب إلى نوعية الأنشطة والبرامج التى تتفق مع ميوله واحتياجاته وتتفق مع قدراته وامكانياته.
 2. **دور المخطط:** وهو قيام أخصائي الجماعة مع أعضاء فريق العمل العاملين مع الطلاب بمراكز الشباب بالتخطيط لتنفيذ برامج جماعات الطلاب التى تنمي قيم المواطنة الرقمية بشكل جماعي لضمان أكبر فاعلية لهذه الأنشطة والبرامج.
 3. **دور الخبير:** يقوم أخصائي الجماعة بتقديم الخبرات والمعلومات التى يحتاجها الطلاب بمراكز الشباب التى تساعدهم فى تنمية قيم المواطنة الرقمية.
 4. **دور المنشط:** فى هذا الدور يقوم أخصائي الجماعة بتنشيط الأعضاء للمشاركة فى الأنشطة والبرامج الجماعية التى تساعد على تنمية قيم المواطنة الرقمية.
 5. **دور المنسق:** يقوم أخصائي الجماعة مع أعضاء العمل الفريقى بالتنسيق بين مختلف التخصصات العاملة مع جماعات الطلاب وتنظيم الأنشطة وفقاً لتخصصات فريق العمل حتى يكتسب الطليع معلومات وخبرات متكاملة ومتخصصة.

6. دور المقوم: من خلال قيام أخصائي خدمة الجماعة بمساعدة الطلائع بمراكز الشباب على تقييم الأنشطة والبرامج التي تنمي قيم المواطنة الرقمية.

(8) المهارات التي يعتمد عليها التصور المقترح:

6. المهارة في تكوين العلاقة المهنية.
7. المهارة في استخدام وظيفة المؤسسة.
8. المهارة في التخطيط الجيد أثناء الإعداد لأنشطة برامج جماعات الطلائع.
9. المهارة في اتخاذ القرارات بشكل جماعي.
10. المهارة في حل المشكلة.
11. المهارة في استخدام التكنولوجيا الحديثة أثناء تنفيذ البرامج والأنشطة داخل مراكز الشباب.
12. المهارة في إدارة الوقت.
13. المهارة في التفكير الابداعي لتنفيذ البرامج مع الطلائع بطرق غير تقليدية.
14. المهارة في التقييم الدوري لفريق العمل العاملين مع الطلائع بمراكز الشباب.

(9) عوامل نجاح التصور المقترح:

1. توعية الطلائع بمراكز الشباب بأهمية البرامج الجماعية في اشباع احتياجاتهم المختلفة.
2. التنوع في برامج وأنشطة جماعات الطلائع بما يتلاءم مع احتياجات الطلائع.
3. ضرورة مشاركة الطلائع في اقتراح أنشطة البرامج الجماعية بما يتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم.
4. تنفيذ دورات تدريبية بصفة دورية لرفع كفاءة العاملين مع الطلائع بمراكز الشباب مما يساهم في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع.
5. تبسيط الاجراءات الادارية في تقديم أنشطة البرامج الجماعية التي تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب.
6. ضرورة وجود نظام لتقويم البرامج الجماعية المقدمة للطلائع بمراكز الشباب بصفة دورية.
7. الحرص على اتخاذ القرارات بشكل جماعي بين أعضاء فريق العمل فيما يتعلق ببرامج جماعات الطلائع.
8. ضرورة وضوح أهداف البرامج الجماعية المقدمة للطلائع بمراكز الشباب.
9. بث روح التعاون والعمل الجماعي بين أعضاء العمل الفريقي مع الطلائع بمراكز الشباب.
10. حث ادارة المؤسسة على ضرورة الاعتماد على البرامج الجماعية لتنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب.
11. ضرورة التنسيق مع فريق العمل عند تصميم وتنفيذ أنشطة البرامج الجماعية للطلائع بمراكز الشباب.

المراجع

- ابراهيم، أبو الحسن عبدالموجود.(1995). التكامل الوظيفي بين الأخصائي الاجتماعي والقيادات المهنية والتطوعية لتحقيق أهداف مراكز الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية فرع الفيوم.
- ابراهيم، عطيات أحمد.(2004). التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات لمواجهة العنف بين الطالبات المغتربات، بحث منشور، المؤتمر العلمي السابع عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مج(5).
- إسماعيل، أسماء محمد عبدالمؤمن.(2020). ثقافة المواطنة الرقمية والتخطيط لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مج(3)، ع(63).
- أحمد، عبدالله فرغلي.(2003). منظومة مراكز الشباب التربوية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- أحمد، فضل محمد.(2000). نحو برنامج تدريبي لرفع كفاءة القيادات المهنية في مراكز الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.
- أحمد، محمد.(أبريل - ٢٠١٢). الدور التربوي للإنترنت في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب، بحث منشور، المؤتمر العلمي العربي السابع (الدولي الرابع)، جمعية الثقافة من أجل التنمية بالاشتراك مع أكاديمية البحث العلمي، جامعة سوهاج.
- البريشن، رابعة بنت عبدالعزيز بن حمد.(2020). تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات في ضوء رؤية المملكة 2030، بحث منشور، جمعية الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، ع(155).
- الحافظي، فهد بن سليم سالم.(أبريل - ٢٠١٩). تصميم برنامج تعليمي قائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) وقياس فاعليته في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة، بحث منشور، مجلة تكنولوجيا التربية "دراسات وبحوث"، ع(39).
- الأحمدي، إيمان عبدالعزيز.(2020). متطلبات إعداد المواطن الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية(2030م)، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الإصدار السابع عشر.
- الدهشان، جمال على.(2016). المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي، بحث منشور، كلية التربية، جامعة المنوفية، ع(5).
- الدوسري، فؤاد فهيد شائع.(2017). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي، بحث منشور، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة الملك سعود، كلية التربية، ع(219).

الديب, محمود نور الدين فبيصي.(2021). المواطنة الرقمية وتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي, بحث منشور, مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية, جامعة الفيوم, ع(23).

الزهراني, شريفة حسن.(2021). المواطنة الرقمية وأمن الأطفال السيبراني. الأفق الأمن, بحث منشور, المؤتمر الدولي الثاني لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي, إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث, مكة المكرمة, مج(2).

السكري, أحمد شفيق.(2000). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

السنهوري, أحمد محمد.(2007). موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية. القاهرة: دار النهضة المعرفية.

السيد, عاشور عبدالمنعم.(2020). اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها, بحث منشور, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية, ع(52), ج(3).

السيد, يسري مصطفى.(٢٠١٦). برنامج مقترح وفقاً لنموذج التعليم المعكوس لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية واتجاهاتهم نحو ممارسة أخلاقياتها, بحث منشور, مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية, ع(29).

الشهري, فاطمة بنت على.(2016). تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية, ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي " دور الأسرة في الوقاية من التصرف, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية, كلية العلوم الاجتماعية والإدارية.

العمرى, ربي أحمد.(2020). درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها, رسالة ماجستير, كلية العلوم التربوية, جامعة الشرق الأوسط.

العيسوي, عبدالرحمن محمد.(2006). تفاعل الجماعات البشرية. الإسكندرية: الدار الجامعية للنشر. القحطاني, أمل سفر.(2018). مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس, بحث منشور, مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية, كلية التربية, مج(26), ع(1).

القرني, ظافر بن أحمد مصلح.(2021). دور الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية, دراسة تحليلية للمواقع الإلكترونية للجامعات السعودية, بحث منشور, مجلة جامعة الملك عبدالعزيز, الآداب والعلوم الإنسانية, مج(29), ع(2).

المسلماني, لمياء ابراهيم الدسوقي.(يوليو-2014). التعليم والمواطنة الرقمية" رؤية مقترحة", بحث منشور, مجلة عالم التربية, المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية, مج(2), ع(47).

- المصري, مروان وليد. شعت, أكرم حسن.(2017). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم, بحث منشور, مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات, مج(7), ع(2).
- المصيلحي, نجلاء أحمد.(2014). فعالية برنامج التعليم المدني في تنمية قيم المواطنة لدى الطلائع, بحث منشور, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية, ج(7), ع(37).
- الملاح, تامر المغاوري.(2017). المواطنة الرقمية" تحديات وآمال". القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- المهدلي, محمد محمود.(2002). ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- الناغي, ولاء محمد. مصطفى, هبة مصطفى حسني.(2018). فاعلية برنامج لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية, بحث منشور, مجلة البحوث الإعلامية, جامعة الأزهر, كلية الإعلام, ع(50).
- جمعة, سلمي محمود.(1999). المدخل إلى طريقة العمل مع الجماعات. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- حامد, محمد دسوقي.(2012). عمليات خدمة الجماعة في عصر تكنولوجيا المعلومات. القاهرة: دار اشراق للنشر والتوزيع.
- حسان, محمد عبدالسلام.(2001). تقويم البرامج الصيفية للطلّاع بمراكز الشباب, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الفيوم, كلية الخدمة الاجتماعية.
- حسن, عيبر علي.(2014). التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة والتخفيف من مشكلة الخيانة الزوجية الالكترونية عبر الانترنت, بحث منشور, المؤتمر العلمي السابع والعشرون للخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان. كلية الخدمة الاجتماعية, ج3.
- حسن, هنداوي عبداللّاهي.(2015). الممارسة المهنية في العمل مع الجماعات. "عمليات. نظريات. نماذج". عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- حسونة, أمل محمد.(2007). المهارات الاجتماعية لطفل الروضة. القاهرة: الدار العالمية للنشر.
- درويش, حنان محمد.(1996). الدور التربوي لمراكز الشباب, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة المنوفية, كلية التربية.
- رشوان, عبدالمنصف حسن.(2006). ممارسة الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب وقضاياهم. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- سيد, ايمان عبدالوهاب هاشم.(أكتوبر-2021). دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية, بحث منشور, مجلة كلية التربية, جامعة أسيوط, مج(37), ع(10).
- سيد, جابر عوض.(1996). ممارسة العمل مع الجماعات. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- شرف, صبحي شعبان على. الدمرداش, محمد السيد أحمد. (2014). معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية, بحث منشور. المؤتمر السنوي السادس, جامعة المنوفية. كلية التربية.
- شراقوي, محمد كامل. القحطاني, عواطف بنت يحيى. (2015). تأثير أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية على ديناميكيتها. بحث منشور, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية, ج (3), ع(39).
- شعبان, أماني عبدالقادر محمد. (2018). رؤية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة, بحث منشور, مجلة مستقبل التربية العربية, المركز العربي للتعليم والتنمية, مج (25), ع(114).
- صادق, محمد فكري فتحى. (أكتوبر-2019). دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة, بحث منشور, مجلة كلية التربية, جامعة بنها, ج(3), ع(120).
- صبحي, أسماء جمال. (2018). فاعلية بيئة الفصول المنعكسة القائمة على التعلم التشاركي عبر الويب في تنمية بعض المفاهيم التكنولوجية وقيم المواطنة الرقمية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمحافظة غزة, رسالة ماجستير, الجامعة الإسلامية بغزة, كلية التربية.
- طوالبة, هادي (2017). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية, بحث منشور, المجلة الأردنية في العلوم التربوية, جامعة اليرموك, كلية التربية, مج(13), ع(3).
- عامر, عبدالله محمد. (2014). معوقات العمل الفرقي بمراكز الشباب وتصور مقترح لدور خدمة الجماعة في مواجهتها, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة أسوان, كلية الخدمة الاجتماعية.
- عباس, نورا عبدالرؤوف. (2021). تنمية قيم المواطنة الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين, المجلة العملية للخدمة الاجتماعية, جامعة أسيوط, كلية الخدمة الاجتماعية, مج(1), ع(14).
- عبدالحفيظ, حنان عشري. (2009). دراسة تقويمية لبرامج جماعات الطلائع بمراكز الشباب, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية.
- عبدالحى, رمزي احمد. (2006). نحو مجتمع الكتروني. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- عبداللطيف, رشاد أحمد. (2000). الاتصال في الخدمة الاجتماعية, القاهرة: د. ن.
- عبدالله, حمدي عبدالله عبدالعال. (2015). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية, بحث منشور, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية, مج(6), ع(39).
- عبدالمعطي, عبدالباسط. (2002). أجيال مستقبل مصر أوضاعهم المتغيرة وتصوراتهم المستقبلية. القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

- عطية, السيد عبد الحميد. (2003). مفاهيم وأساسيات فى طريقة العمل مع الجماعات. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- عطية, السيد عبد الحميد. (2005). عمليات الديناميكية والتحليل فى الجماعات. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- على, ماهر أبوالمعاطى. (2003). الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب. "معالجة علمية من منظور الممارسة العامة". القاهرة: مكتبة الشرق.
- على, ماهر أبوالمعاطى. (2010). الاتجاهات الحديثة فى الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- غباري, محمد سلامة. (2011). التنمية ورعاية الشباب. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- فهيمى, محمد سيد. (2005). طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- محفوظ, ماجدى عاطف. (2010). العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية. الرياض: دار الزهراء.
- محفوظ, ماجدى عاطف. (2004). معوقات ممارسة البرامج والأنشطة الجماعية بمراكز الشباب الريفية, بحث منشور, المؤتمر العلمي السابع عشر, جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية, مج(5).
- مدكور, ابراهيم. (2003). معجم الوجيز. طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم.
- مسعود, وائل. (2010). خدمة الجماعة. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- محمد, عماد فاروق. (2004). تصور مقترح لدور الممارسة المهنية فى تحسين جودة خدمات مراكز الشباب, بحث منشور, مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية, جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية, ج(2), ع(16).
- محمد, فاطمة فكرى. (2015). العمل مع الجماعات وتنمية أساليب التعبير عن الرأي لدى جماعات الطلائع بمراكز الشباب, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة أسوان, كلية الخدمة الاجتماعية.
- محمود, خالد صالح. (2011). تقويم المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين فى العمل مع الشباب, بحث منشور, مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية, ج(5), ع(31).
- محمود, رفعت عبدالباسط. (1990). دراسة تقييمية لدور الأخصائي الاجتماعي مع فريق العمل فى مجال رعاية الشباب, بحث منشور, المؤتمر
- محمود, منال طلعت. (2005). ادارة المرأة لمراكز الشباب الواقع والمعوقات, بحث منشور, مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية, جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية.

www.idsc.gov.eg. مجلس الوزراء المصري (2021). تقرير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

منصور, عبدالحميد سيد أحمد. الشرييني, زكريا. (2005). الشباب بين صراع الأجيال المعاصرة والهدى الإسلامي. القاهرة: دار الفكر العربي.

منقريوس, نصيف فهمي. (2009). النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

منقريوس, نصيف فهمي. (2014). عمليات الممارسة في خدمة الجماعة. القاهرة: نور الإيمان للطباعة.

وزارة الشباب والرياضة. (2002). لائحة النظام الأساسي لمراكز الشباب. قرار وزير الشباب رقم (822).

وزارة الشباب. (2006). الإدارة المركزية للطلّاع. مطابع الشرطة.

يوسف, محمد على. (1994). دراسة وصفية تحليلية لدور الأخصائي الاجتماعي في فريق العمل مع الطلائع بمراكز الشباب, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية.

Alexis R, et al.(2020). Early childhood educators' teaching of digital citizenship competencies, a Technology in Early Childhood (TEC) Center, Erikson Institute 451 N LaSalle Dr, Chicago, IL, 60654, USA.

Brandaua M, et al.(2021). Digital citizenship among Appalachian middle schoolers: The common sense digital citizenship curriculum, School of Nursing, Ohio University, Athens, OH, USA.

Isman ,A, Gungoren .(2014). Digital Citizenship, the Turkish Online Journal of Educational Technology ,Vol (13),No(1), Education Resources Information center ,Turkey.

Lyons, R.(2012). Investigating Student Gender and Grade Level Differences in Digital Citizenship Behavior. Walden University, ProQuest LLC, UMI Dissertations Publishing.

Öztürk, G. (2021). Digital citizenship and its teaching: A literature review. Journal of Educational Technology & Online Learning, 4(1), 31-45.

Ribble, M .(2008). Passport to Digital Citizenship in School. ourney toward Appropriate Technology Use at School and at Home, International Society for Technology in Education, (U.S& Canda).

Tapingkae P, et al.(2020). Effects of a formative assessment-based contextual gaming approach on students' digital citizenship behaviours, learning motivations, and perceptions, Institute for Innovative Learning, Mahidol University, Nakhon Pathom, Thailand.